الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية والرياضية

تخصص: علم الحركة وحركة الإنسان.

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تحـــت عنـــــوان:

اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم

بحث مسحي أجري على طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية والرياضية، التدريب الرياضي، الرياضة وصحة، النشاط الحركي المكيف).

من إعداد الطـــالبتان:

- عيـــاط مختارية.
- بوشيخي ســـــارة.

تحت إشـــــراف الأستاذ:

د. أحمد بن قلاوز تواتي.

السنة الجامعية: 2014 – 2015.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

" وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

الإسراء الأية24

إلى نبع الحنان،إلى أجمل ما منحنا الله في هذه الدنيا و التي برضاها يكون رضاه

ومن حملتني وهنا على وهن وغمرتني بحنانها ،التي لم تترجى يوما في تربيتي و مساعدتي ،قرة عيني *أمي.....أمي.....أمي* الغالية أطال الله في عمرها .

إلى رمز العطاء والنهر الذي غمرني بحبه*أبي*الحبيب أطال الله في عمره.

إلى رفيق حياتي و حبيبي* زوجي فتحي *الذي أيدني ودعمني ولولاه ما وصلت إلى ما أنا عليه مع تمنياتي له بالصحة وطول العمر وابنتنا أسينات التي تحملت معي كل هذه السنة الشاقة و هي مازلت في أرحامي.

إلى جدتي *الحاجة مختارية*و جدي الحاج بنوار* أطال الله في عمرهما إلى *قدوتي جدي الحاج عياط قدور رحمه الله* .

إلى من وهبني الله إياهم إخواني الأعزاء:*سعاد وزوجها عمار و ولدهما محمد الأمين ،فايزة، حاج أحمد ،آية* إلى كل من يحمل لقب:*عزيري،عياط ،فيجل * دون أن أنسى من شاطرتني هاجس هذا البحث و مشقاه صديقتي المقربة *بوشيخي سارة *

إلى أستاذي الفاضل الذي أعتبره القدوة الحسنة:*أحمد بن قلاوز تواتي *

وألف شكر إلى أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية .

إلى كل خريجي السنة الجامعية 2014-2015

الإهداء

** بسم الله الرحمن الرحيم **

و الصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه و سلم أما بعد :

أهدي ثمرة جهدي إلى الربيع الدائم التي لو جمعت الدنيا كلها، ووضعتها بين يديها ما وفرت لها ولو جزءا بسيطا من حقها "أمي الحبيبة" مع تمنياتي لها بالشفاء وطول العمر.

إلى الذي أفنى حياته من أجل أن يدعمني وينير لي درب الحياة ليعلمني أن الحياة كفاح و آخرها نجاح أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى إخوتي و أخواتي: أمال، إسماعيل عبد الحي، وسيلة، يونس عبد الصمد، محمد أمين، وإلى جدتي وخالاتي و كل العائلة.

إلى كل من يحمل لقب بوشيخي و ويسي و كل الأقارب صغيرا و كبيرا.

إلى الأصدقاء و الزملاء:" رزيقة، ياسمين، فريدة، مروة، نانا " و"بسايح، عسري، وهاب "

و إلى كل الصديقات بالإقامة الجامعية 2200.

دون أن أنسى من شاطرتني هاجس هذا البحث و مشاقه حبيبتي :"عياط مختارية"(كاميلية).

إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية،

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

و كل من يسير في درب العلم و يضحي في سبيله أهدي له ثمرة جهدي،

وإلى كل زملائي المتخرجين لهذه السنة 2014 / 2015

الشكر والتقدير

قال الله تعالى:

"فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

نحمد الله تعالى على توفيقنا في إتمام هذا البحث فنعم المولى ونعم النصير

و نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتور المشرف بن قلاوز تواتي

لما قدمه لنا من مساعدة و توجيهات قيمة و إرشادات هامة لانجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير معهد التربية البدنية و الرياضية

و إلى جميع الدكاترة و الأساتذة

و لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل سلفا إلى لجنة المناقشة المحترمين.

إلى الطلبة و كل الذين ساعدونا في إتمام هذا البحث في كتابته وطباعته و عمال و موظفي معهد التربية البدنية و الرياضية.

و في الأخير نسال الله عز وجل أن يوفقنا و إياكم في خدمة العلم و المعرفة.

قائـــــمة الجـــــداول

الرقم	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
01	نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار-ت-ستودينت بدلالة الفروق بين نتائج المرحلة الأولى والمرحلة الثانية و كذا المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري.	85
02	ثبات اختباري مقياس اتخاذ القرار المهني و مقياس التخصص الدراسي.	86
03	صدق اختباري مقياس اتخاذ القرار المهني و مقياس التخصص الدراسي.	87
04	عدد الطلبة و السنوات و التخصص الدراسي.	90
05	توزيع أفراد العينة حسب التخصصات الدراسية لطلبة سنة أولى ماستر.	91
06	مستويات اتخاذ القرار المهني و العبارات التي تقيسها .	93
07	مستويات التخصص الدراسي و العبارات التي تقيسها .	93
08	مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية و متوسط المربعات و قيمة ف في اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية،التدريب الرياضي،صحة و رياضة،نشاط حركي مكيف)	99
09	مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية و متوسط المربعات و قيمة ف في التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية،التدريب الرياضي،صحة و رياضة،نشاط حركي مكيف)	100
10	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسبة المئوية لدى طلبة السنة أولى ماستر في استبيان اتخاذ القرار المهني.	101
11	مجموع طرح المتوسطات فيما بينها في اتخاذ القرار المهني.	103
12	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسبة المئوية لدى طلبة السنة أولى ماستر في استبيان التخصص الدراسي.	104
13	مجموع طرح المتوسطات فيما بينها في التخصص الدراسي.	106

قائـــــــمة الأشكـــــــــال

الرقم	العنـــــــــــــــــوان	الصفحة
01	أنواع القرارات.	25
02	مراحل اتخاذ القرار .	28
03	نظرية سايمون في اتخاذ القرار .	39
04	مختلف العلوم التي يستمد منها التدريب الرياضي أسسه و مبادئه و التي يعتمد عليها في تنفيذ عملياته.	60
05	النسبة المئوية لاتخاذ القرار .	102
06	النسبة المئوية للتخصص الدراسي.	105

الفهـــــرس

الرقم	العنـــــــــــوان	الصفحة
	التعريـــــــف بالبحـــــــث	
01	المقدمة	02
02	المشكلة	04
03	أهداف البحث	06
04	فرضيات البحث	06
05	أهمية البحث	07
06	مصطلحات البحث	08
07	الدراسات المشابهة	10
08	الخلاصة	17
	الباب الأول: الدراسة النظرية	
	الفصل الأول: اتخاذ القرار	
	تمهيد	20
01	مفهوم اتخاذ القرار	21
02	المدارس العلمية لاتخاذ القرار	21
03	أنواع القرارات	22
04	العناصر الأساسية للقرار	26
05	المظاهر التي تمر بها عملية اتخاذ القرار	26
06	مراحل اتخاذ القرار	27
07	صعوبات اتخاذ القرار المهني	30
08	العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار	31
09	بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار	34
10	أهمية اتخاذ القرارات	36
11	نظريات اتخاذ القرار	37
12	الخلاصة	41
	الفصل الثاني:التخصص الدراسي	

	تمهيد	43
	أولا: التربية البدنية والرياضية	44
01	مفهوم التربية البدنية والرياضية	44
02	خصائص التربية البدنية والرياضية	45
03	أغراض التربية البدنية والرياضية	45
04	مكانة التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري	46
05	الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية	46
06	التربية البدنية والرياضية كمهنة	48
	ثانيا: التدريب الرياضي	49
01	ماهية ومفهوم التدريب	49
02	مفهوم التدريب الرياضي	49
03	مجالات التدريب الرياضي	49
04	واجبات التدريب الرياضي	51
05	خصائص التدريب الرياضي	52
06	إستراتيجية التدريب الرياضي	54
07	عملية التدريب الرياضي العلمي	54
08	مصادر وأسس ومبادئ التدريب الرياضي	54
	ثالثا:رياضة وصحة	56
01	عالم الصحة والرياضة	56
02	فكرة عن الصحة	56
03	مفهوم الصحة	57
04	التغذية والصحة	57
05	مفهوم الياقة البدنية	58
06	أهمية الرياضة	58
	رابعا: النشاط الحركي المكيف	60
01	مفاهيم حول النشاط الحركي المكيف	60
02	أهداف النشاط الحركي المكيف(التربية الرياضية المعدلة)	60

03	أغراض درس النشاط الحركي المكيف	61
04	أسس النشاط الحركي المكيف	61
	الخاتمة	63
الباب الثاني: الدراسة الميدانية		
الفصل الأول الدراسة الإستطلاعية		
	تمهيد	66
01	الغرض من الدراسة	66
02	وصف عينة البحث	66
03	إجراءات البحث	66
04	أدوات البحث	67
05	الخصائص السيكومترية لأداة القياس	67
06	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	68
07	تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الإستطلاعية	69
08	الاستنتاجات المحصل عليها	71
الفصل الثاني: منهجية البحث والإجراءات الميدانية		
	تمهيد	73
01	منهج البحث	73
02	مجتمع البحث	74
03	عينة البحث	75
04	مجالات البحث	75
05	متغيرات البحث	76
06	أدوات البحث	76
07	الدراسة الإحصائية	78
08	صعوبات البحث	79
09	الخلاصة	80
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
	تمهيد	82

01	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	83
02	الإستنتاجات	91
03	مناقشة الفرضيات	91
04	الخلاصة العامة	94
05	التوصيات	95
06	الإقتراحات	95
07	المصادر والمراجع	
08	الملاحق	
09	ملخص الدراسة	

الباب الأول
الدراسة النظرية

التعريف بالبحث

1. المقدمة :

لا جدال في أن الإنسان منذ وطأت قدمه الأرض و بدأ الحياة الإنسانية عليها و حتى وقتنا الراهن و قد واجهته كثيرا من المشكلات التي تتحدى قدراته و تعوق تحقيق آماله و طموحاته و قد تعكر عليه صفو حياته و تحول بينه و بين نعيم الحياة ،ولم يجد الإنسان سبيلا لمواجهة هذه المشكلات إلا باستخدام العقل الذي وهبه الله إياه و ميزه به و اصطفاه ليتمكن عن طريقه من القيام بعمليات التفكير و اتخاذ القرارات لحل مشكلاته و درء ما يحيط به من أخطار.

و دراسة مهارات اتخاذ القرار (ساعاتي أمين، 1984م ص146) السليم تفيد الإنسان بدون شك في ذلك ففي ظل تعقد الحضارة و الحياة التي يعيشها الإنسان أصبح لكل مشكلة و لكل موضوع جوانب و عناصر متعددة متشابهة وغير متشابهة و الذي يجعل هذا الأمر أكثر صعوبة أنه في أغلب الأحيان تكون هذه العناصر متشابكة مما يؤدي إلى تعقد المشكلات الأمر الذي يتطلب معه ضرورة العمل على اقتراح الحل و الحل البديل و ذلك لانتقاء الحل الأنسب الذي يتناسب مع كل من طبيعة المشكلة و الإمكانات المتاحة و مهارات اتخاذ القرار السليم تفيد في ذلك ، وهذا يعني أن اتخاذ القرار الصحيح يساعد على الوصول إلى الحل الصحيح و عدم الوقوع في الخطأ ومن ثم تعد مهارات اتخاذ القرار عاملا من العوامل الأساسية في الحياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياة و تقدمها ،كما يساعد على حل كثير من المشكلات (مانع، 1985م ص49) و تجنب الكثير من الأخطاء و به يستطيع الإنسان التحكم و السيطرة في كثير من الأمور و تسييرها لصالحه ولهذا أصبح هدف التربية الأساسي و تزويد المتعلمين في جميع مراحل التعليم بالمهارات الأساسية المعرفية و العلمية التي تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم العامة و الخاصة بدلا من تزويدهم المعارف و المعلومات فقط و لتحقيق هذا الهدف فإن التربية كعملية تعتني في المقام الأول بتعليم الأفراد كيف يفكرون وكيف يتوصلون إلى القرارات الصحيحة وذلك عن طريق تهيئة الخبرات العملية و المعرفية يتعلمون منها معالجة ظواهر البيئة المادية و الاجتماعية بطريقة منطقية صحيحة حيث أن الاهتمام بتنمية المهارات و اتخاذ القرار عند الطلاب من شأنه أن يساعدهم على عملية التفاعل مع المجتمع بفاعلية و للمناهج الدراسية العامة ، والمناهج الدراسية الجامعية بصورة خاصة دور كبير و مهم

في تنمية هذه المهارات إذا يتم عن طريقها تعليم تدريب الطلاب على تنظيم و التسلسل في تفكيرهم و كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة

وتقع مسؤولية تعليم الأفراد كيف يتوصلون إلى قرارات سليمة على عائق المؤسسات التعليمية من المدارس أو الجامعات من أهم وسائل تحقيق هذا المبدأ يحتاج الأمر إلى بيئة دراسية يسودها الود حتى يستفيد الطالب من البرنامج الدراسي أقصى استفادة .

ويعد اختيار التخصص الجامعي أي دراسة مادة واحدة على الأقل أو مادتين (د.أبو علي غالب علي، 2006م) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، و تبدو أهمية هذه المرحلة في أهمية النتائج المترتبة على طبيعة القرار الذي يتخذه الفرد حيث يتوقف عليه العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبله الاجتماعي و المهني فعلى الطالب أن يحدد ما يريد أن يتخصص فيه ليقوم بممارسته بالمستقبل بطريقة أكثر احترافية و عدو التسرع في دراسة تخصص لا يرغبه الطالب ، إلا أن هناك ممن يقعون في هذه المشكلة و ذلك بسبب سوء اختيارهم للتخصص الدراسي الذي قاموا باختياره في الماستر لهذا تطرقت الباحثتان لهذا الموضوع و المتمثل في اتخاذ القرار المهني و علاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم،وبعد تصفح العديد من الدراسات السابقة و خاصة في مجال التربية البدنية و الرياضية لم تتطرق إلى المتغيرين الاثنين ،التخصص الدراسي و اتخاذ القرار المهني حيث اعتمدت الطالبتان في هذه الدراسة على البابين ،الأول مخصص للجانب النظري وهو مقسم إلى فصلين،الفصل الأول يتضمن المتغير الأول اتخاذ القرار المهني ،أما الفصل الثاني يحتوي على المتغير الثاني التخصص الدراسي أما فيما يخص الباب الثاني للجانب التطبيقي فهو مقسم إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول يحتوي على الدراسة الاستطلاعية و الفصل الثاني لمنهجية البحث و إجراءاته الميدانية فيما يتضمن الفصل الثالث عرض و تحليل و مناقشة النتائج.

2 . المشكلة :

إن قضية الاختيار المهني تشكل تحديا كبيرا بالنسبة للطلبة فالشيء الذي ينقصهم ربما هو نقص الوعي و الإلمام بمتطلبات سوق العمل و بالتالي فإن المشكلة الحقيقية تكمن في اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب ،لذا توفر المعلومات الصحيحة لدى الطلبة عن عالم المهن ، وفرص العمل المتاحة لهم، لذا يحتاج الطلبة إلى مهارات اتخاذ القرار المهني بحيث يستطيعون تكوين صورة متكاملة عن قدراتهم و إمكاناتهم و عن سوق مهنية واعية و مدروسة تتضمن العمل و عالم المهن ، و تقديم مساعدة لهؤلاء الطلبة على اتخاذ القرارات بالمعرفة و العقلانية و هذا لا يتحقق إلا بتوجيههم نحو التخصص الدراسي توجيها مهنيا صحيحا .

إن عملية اختيار الطالب للتخصصات في المجال الرياضي يرتكز على اهتمام كلية التربية البدنية و الرياضية و المعاهد المتخصصة و أقسام التربية البدنية و الرياضية في تطوير عملية الاختصاص من أجل رفع المستوى الرياضي و تقدمه، لذلك فإن وجود الكوادر التدريسية التي تمتلك الاختصاص يعد أمرا أساسيا هذا مما يتطلب من القائمين على إعداد المناهج و المفردات في مادة التخصص المواكب لتطور مع الأخذ في الاعتبار الإمكانات و المستلزمات الأساسية التي بحاجة إلى دعم درس التخصص التي يستطيع الالتحاق به سيترتب عليه الكثير من القرارات و القضايا الخاصة مستقبلا و بالتالي فإن لم يكن لديه قرار مهني فإنه سيقوم بعملية الاختيار مصادفة أو بأخذ آراء أصدقائه و معلميه ووالديه دون النظر إلى ميوله و استعداداته و قدراته و تخطيطه المستقبلي في عمله و هذا ما نلاحظه لكثير من الطلاب من خلال ترددهم و حيرتهم و تغيير للتخصصات و هذا دليل على نقص القرار المهني لدى فئة معينة من الطلاب و عدم توافر المعلومات المهنية لديهم و عدم ثقتهم بأنفسهم في اتخاذ قرارهم المهني السليم

ومما أيدنا بوجود مشكلة حقيقية معانات أهالي الطلاب من خلال مراجعتهم المستمرة للموجه المهني و قلقهم على مستقبل أبنائهم ، بسبب ضعف قدرة هؤلاء الأبناء على اتخاذ القرارات السليمة المبنية على أسس منطقية و معلومات متكاملة عن عالم المهن مما يؤثر في تقرير مصيرهم و خط سير حياتهم

و نرى أن معظم طلاب مرحلة السنة أولى ماستر بحاجة ماسة لاتجاهات نحو تخصصات مناسبة حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات ملائمة في عالم المهن ، فكلما كانت مهنة الطالب أكثر تطابقا مع طموحه المهني كلما كانت تخصصات الطالب مناسبة عند اتخاذ القرار المهني

وهنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على اتخاذ القرار المهني ،و علاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ، وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

1- هل هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم؟

2- هل مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) ؟

3- هل مستوى التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) ؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتخاذ القرار بين طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التخصص الدراسي بين طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية؟

3 . أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر طلبة الماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم، لذلك فإنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم.

2- التحقق من أن مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) .

3- التحقق من أن مستوى التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) .

4- التعرف على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتخاذ القرار بين طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية.

5- التحقق من أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التخصص الدراسي بين طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية.

4 _ الفرضيات :

1 - هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم .

2- إن مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) .

3- إن مستوى التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) .

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في اتخاذ القرار بين طلبة السنة أولى ماستر(التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية.

5 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التخصص الدراسي بين طلبة السنة أولى ماستر (التربية البدنية و الرياضية ،التدريب الرياضي، صحة و رياضة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية و الرياضية.

5_ أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية ذات الأهمية في حياتنا و هو اتخاذ القرار المهني و علاقته بالتخصص الدراسي باعتبار أن القرار الذي يتخذه الفرد في اختيار مهنته من أهم القرارات التي يتخذها في حياته حيث يتوقف على هذا القرار مستقبل الفرد و مدى نجاحه في الحياة المهنية كما يتأثر في اتخاذه لهذا القرار بمجموعة من الاعتبارات الذاتية و البيئة الاجتماعية .

و يتوقف نجاح الفرد في عمله على مدى اختيار مهنته على أساس سليم كما تعتقد الباحثتان أن أهمية الدراسة تأتي في تناولها عينة مهمة من مراحل التعليم فالطالب عندما يتخرج يقابله الاختيار المهني و من ثم اتخاذ القرار و هذا تحديد مصير .

و الدراسة الحالية في رأي الباحثتان أنها تلامس واقع شباب مجتمعاتنا عامة و نظرا لمفهومي التخصص الدراسي، واتخاذ القرار المهني في حياة الطلاب فيكمن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

الأهمية النظرية :

* توجيه الطلبة نحو تخصصات دراسية مناسبة.

* اتخاذ القرار المهني الصائب و المقبول.

* محاولة معرفة الطريقة التي يفكر بها الطالب إزاء عالم العمل و مدى ثراء تفكيره بمختلف المعلومات حول المهن .

* محاولة معرفة القرار المهني الذي يريد الطالب الجامعي الوصول إليه وتحقيقه من وراء اتجاهه نحو التخصص الدراسي.

الأهمية التطبيقية :

* أن نتائج الدراسة الحالية سوف تساعد في تصميم بعض البرامج التربوية الموجهة للطلاب بغرض تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني في التخصص الدراسي .

* الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع تصور علمي و عملي لتوجيه الطلاب و إرشادهم نحو التخصصات التي يلتحقون بها وفق القرار المهني السليم.

* قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين و تطوير مهارات الاختيار وفق القرار المهني السليم .

6 . مصطلحات البحث :

* **القرار :**

Nigro القرار أنه اختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف . (أمين ساعاتي، 1984)

فيعرف

و يعرف درويش و تكلا سنة 1973م: القرار أنه البث النهائي و الإرادة المحددة لصانع القرار بشأن وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة و نهائية . (إبراهيم درويش، 1973).

و منه فإن القرار هو استقرار إرادة الفرد على التصرف على نحو ما بشأن المشكلة التي يواجهها، و القرار هو فعل اختيار تم عن وعي و إدراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة و ليس اختيارا عشوائيا .

*** اتخاذ القرار:**

يعرفه موراي 1980 بأنه العملية التي يتم من خلالها الاختيار بين البدائل من أجل تحقيق أهداف منظمة (علي محسن السبعي، 2001م).

ويعرفه ماكلوري 1980م بأنه العملية التي تتعلق بالحصول على المعلومات و السيطرة عليها و استخدامها لتحقيق بعض الأهداف (علي محسن السبيعي، 2001م).

فاتخاذ القرار هو عملية متحركة و على المرء أن يراقب و يتابع نتائج قراراته ليعد لها عند الحاجة و بالكيفية المطلوبة.

*** المهنة:**

هي أدوار اجتماعية تميز أنشطة الفرد داخل النسق الاجتماعي نوعي يرتبط بسوق العمل بهدف إشباع الحاجات الأساسية للفرد و تحدد وضعه الاجتماعي(abercromblie, 2000).

*** اتخاذ القرار المهني :**

عرف عبد الفتاح 1987م القرار المهني أنه تعبيرا للفرد عن ميله لمهنة ما و هو من أقوى دوافع السلوك، و يلعب دورا هاما في نجاح الأفراد في مهنهم و شعورهم بالرخاء و الارتياح في المهن التي يعملون بها في الدراسة التي تؤهلهم لهذه المهن (الفتاح، 1987ص 87-21) .

*** التخصص الدراسي:**

هو دراسة مادة واحدة على الأقل أو مادتين كي يكون متمكن منها، ودارس لكافة جوانبها النظرية و التطبيقية و العلمية.

وتعرفه الباحثتان بأنه إعداد الطلاب بتزويدهم بالمعلومات و المعارف و تنمية الجانب النفسي الحركي و إثراء الناحية الوجدانية بما يتناسب والنشاط المختار، بما يمكنهم بالقيام بواجباتهم بشكل أفضل ودقيق في الجوانب النظرية و العلمية.

7. الدراسات السابقة و المشابهة :

1. دراسة لطفي (1993):

العوامل المؤثرة على اختيار نوع التعليم و المهنة في مصر.

. العينة ومنهج البحث:أجريت الدراسة على عينة مكونة من (269) طالبة تمثله طالبات الثانوية الفنية، (139) طالبة يمثلن طالبات العامة في محافظة بني سويف في مصر.

. الاختبارات: استخدام الباحث الاستبيان والتسجيلات والوثائق كأدوات لجمع المعلومات.

. أهداف البحث: معرفة الأصول و العوامل الاجتماعية وغير الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم و المهنة واتجاهات الطلاب نحو العمل المهني اليدوي و الجسمي ومعرفة الطموحات المهنية للطالبات وتوقعاتهن نحو المستقبل.

. نتائج الدراسة:

. انخفاض مستوى تعليم الآباء طالبات التعليم الصناعي بالمقارنة بمستوى تعليم أباء طالبات التعليم العام.

. إن المستوى الاجتماعي و الاقتصادي من أهم العوامل المؤثرة في الاختبار المهني.

. إنه كلما ارتفع مستوى الطبقي للأسرة كلما زادت التطلعات لاختبار المهنة ذات المكانة العالية.

2 . دراسة الملحم (1419هـ):

موضوع الدراة عن التفضلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصص الدراسي و المستوى الاجتماعي الثقافي .

. منهج وعينة البحث: أجريت الدراسة على عينة مكونة من (214) طالبا تخصص علوم طبيعية و(151) طالبا تخصص علوم شرعية بالإحساء عام (1417هـ- 1996م).

. الاختبار: استخدم الباحث قائمة التفضيل المهني لهولاند من إعداد عبد الفتاح (1987) وقائمة المستوى الاجتماعي والثقافي.

. هدف البحث :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفضيلات المهنية بين طلبة قسم العلوم الطبيعية و قسم العلوم الشرعية بالصف الثالث ثانوي في ضوء التخصص الدراسي و المستوى الاجتماعي و الثقافي .

. نتائج البحث:

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزي إلى التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم.

. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفضيلات المهنية بتعزي للمستوى الاجتماعي.

. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التفضيلات المهنية بتعزي لمتغيري التخصص والمستوى الاجتماعي.

3 . دراسة فائقة سنبل (1985م):

موضوع الدراسة : عن مشاركة عضو هيئة التدريس في عملية صنع القرار الجامعي بجامعة أم القرى.

. العينة ومنهج البحث: شملت عينة الدراسة (615) عضوا ، استخدمت فيه الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

. الاختبار: قامت الباحثة بتصميم إستبانة خاصة بالدراسة.

أهداف البحث: هدفت الدراسة إلى تحديد مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في صناعة القرار الجامعي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس . الجنسية . الدرجة العلمية . الخبرة).

. تشخيص العوائق التي قد تؤدي إلى إحجام عضو هيئة التدريس إلى المشاركة في صنع القرارات الجامعية.

نتائج البحث: تأكيد أعضاء هيئة التدريس على أنهم يشاركون في صنع القرارات للأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب درجة الأهمية بين أعضاء هيئة التدريس على أنهم يشاركون في صنع القرارات الأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب درجة الأهمية بين أعضاء هيئة التدريس (ذكور . إناث) بجامعة أم القرى في كل من البعد الإداري و البعد المالي.

. توجد فروق دالة إحصائيا في البعد الأكاديمي و المجموع الكلي لدى العينة الكلية للدراسة.

. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة أعضاء هيئة التدريس التي لا تمارس العمل الإداري لصالح المجموعة التي تمارس العمل الإداري.

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة ذات الأعمار الزمنية و الخبرات التدريبية المختلفة.

4 . دراسة سميحة وتوفيق وسليمان (1995م):

موضوع الدراسة عن التعرف على مصدر الضبط (داخلي . خارجي) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار.

. العينة و منهج البحث: عينة من طلاب الجامعة (ذكور . إناث) من ثلاث ثقافات مختلفة القطر، مصر، وأستراليا، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية.

. الاختبار: استخدم الباحثان القدرة على اتخاذ القرار لطلبة المرحلة الثانوية و الجامعية (مواقف من الحياة)، إعداد فاطمة محمد حسين ومقياس مصدر الضبط الداخلي . الخارجي لروتر ترجمة علاء كفافي.

. أهداف البحث: هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في كل من مصدر الضبط (داخلي . خارجي) و القدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة.

نتائج الدراسة: هذا ما أكدته نتائج الدراسة الخاصة بمصدر الضبط (الداخلي . الخارجي) وكان لمتغير الجنس و الجنسية فروق دالة إحصائيا، بينما لم يكن هناك فروق دالة بالنسبة لاتخاذ القرار.

5 . دراسة ويستون (1996م):

العينة و منهج البحث: تكونت عينة الدراسة من (214) فردا جامعيا من مرحلة التخرج من الجامعة منهم (107) ذكور، (107) إناث.

. الاختبار: استخدم الباحث مقياس بيئة الأسرة ومقياس القرار المهني ومقياس الفعالية الذاتية عند اتخاذ القرارات المهنية.

. أهداف البحث : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري المتمثل في التهيئة الإدراكية و الثقافية و إدراك أفراد العينة للفعالية الذاتية فيما يتعلق بقدرتهم على استخدام القرارات المهنية ، كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات استقلالية في الأسرة لتحقيق الانجاز و الفعالية و الذاتية فيما يتعلق بالقرارات المهنية ، كما أن التحكم و شدة التنظيم داخل الأسرة يؤثر بشدة على الإناث حين يكون المطلوب منهم اتخاذ قرار مهني معين كما أن لديهم الحاجة إلى الدعم و المساندة عند اتخاذهن لهذا القرار المهني .

6 . دراسة المحبوب (1997م) : عن العوامل المؤثرة على قرار الطالب الالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من الطلاب المستوى الأول في كليات جامعة الملك فيصل بالإحساء

. العينة و منهج البحث :تكونت العينة الدراسة من 200 طالب من طلاب المستوى الأول بالجامعة .

. الاختبار : استخدم الباحث قائمة الأسباب للذهاب إلى الكلية من إعداد دول و ديجمان و تغطي 12 عاملا لأسباب الالتحاق بالجامعة ، و كذلك استخدام قائمة خصائص الجامعة من إعداد تراستهايم و تغطي 18 متغيرا .

. نتائج الدراسة :

. إن العوامل المؤثرة في قرار الطالب الالتحاق بالجامعة هي العوامل الذاتية و المهنية و الاجتماعية و الأسرية و المعلمين و المؤسسات التعليمية و كانت أهم العوامل هي الذاتية و المهنية و الاجتماعية .

. عدم وجود فروق في التصورات الأقسام العلمية و النظرية نحو العوامل المؤثرة في الالتحاق بالجامعة .

7. **دراسة السبيعي (2002م) : عن أساليب التفكير و علاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية بمحافظة جدة**

. العينة و منهج البحث :تكونت عينة الدراسة من 109 مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة .

. الاختبار : استخدام اختبار أساليب التفكير و مقياس اتخاذ القرار .

. نتائج الدراسة :

.كشفت الدراسة أن أساليب التفكير التحليلي ثم أسلوب التفكير المثالي .

.كشفت الدراسة عن بروفيل التفكير المفضل و هو بروفيل أحادي البعد (المثالي . التحليلي) .

. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين اتخاذ القرار و كل من التفكير الواقعي و التحليلي .

. توجد علاقة إرتباطية موجبة غير دالة مع التفكير المثالي .

. توجد علاقة إرتباطية سالبة غير دالة اتخاذ القرار و التفكير العلمي .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة و في أساليب التفكير و اتخاذ القرار تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر . التخصص . المستوى التعليمي . الخبرة) .

. لا توجد فروق بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعا لأساليب التفكير .

.8 دراسة رزق الله 2002م:

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدينة دمشق بسوريا.

. عينة ومهج البحث: تكونت عينة الدراسة 178 طالبا وطالبة وقد اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي.

. الاختبار:اختبار برنامج معد خصيصا لتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني.

. نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج تدريبي في تحسين اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول ثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثتان للدراسات السابقة وجد هناك تنوع في أهدافها وأهميها ومنهجيتها وأدواتها ونتائجها ومدى علاقتها بالدراسة الحالية وفيما يلي عرضا لذلك:

1. اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها تبعا لأهداف الباحثتين فاختلفت أغلب الدراسات السابقة في أهدافها مع الدراسة الحالية حيث تناولت بعض الدراسات السابقة اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة فائقة سنبل (1985) والملحم (1419هـ) وسبيعي (2002م) والمحبوب (1997م)، ويستون (1996م) وسميحة وتوفيق وسليمان(1995م) ولطفي (1993م) رزق الله (2002م).

2. لقد تباينت عينات الدراسة السابقة من باحث لآخر تبعا لنوع المستجيب كما تنوعت عينات دراستها من أعضاء هيئات التدريس و المدراء و الموظفين والطلاب سواء في الجامعات أو المدارس ومن الدراسات التي تناولت الطلاب الجامعيين كعينة لدراستها دراسة سميحة وتوفيق وسليمان(1995م) ويستون (1996م) و المحبوب (1997م).

3 . تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فمنها ما استخدم الاستبيانات المعدة من قبل الباحثون لغرض دراستهم باستثناء بعض الدراسات التي استخدمت مقاييس معدة مسبقا كدراسة الملحم (1419هـ) وسميحة وتوفيق وسليمان (1995م) ويستون (1996م) و المحبوب (1997م).

4 . تنوعت نتائج الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى.

5 . اهتمت معظم دراسات اتخاذ القرار في المملكة العربية السعودية باتخاذ القرار من وجه إدارية مثل دراسة فائقة سنبل (1415هـ) ودراسة السبعي (2002م).

6 . لا توجد دراسات تناولت التخصص الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في الميدان التربوي.

7 . استفادة الباحث من الدراسات السابقة في:

أ . أداة الدراسة حيث تمت الاستفادة من الأدوات التي طبقت في الدراسات السابقة.

ب . من بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسات الإنسانية.

ت . في المعالجات الإحصائية المستخدمة و التي تمثلت في المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي والاختبار (ت) والعلاقة الارتباطية.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف والأدوات و الأساليب، وإن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها لها جوانب كثيرة قد أكسب الباحث سعة في الإطلاع فيما يتعلق بالتخصص الدراسي من جهة واتخاذ القرار من جهة أخرى.

الخلاصة:

لقد تأكدت المقولات حول أهمية الدراسات السابقة، فمن خلالها استطعنا نحن الباحثتان تجنب أهم الصعاب التي واجهتنا في الدراسة وبالتالي هذه الدراسات لها دعم للبحث قيد الدراسة، بالإضافة إلى تنوع أدوات جمع البيانات يضفي على البحث طابعا أكاديميا.

الفصل الأول:
اتخاذ القرار المهني

المقدمة:

بدأ الاهتمام بالعقلانية في اتخاذ القرار مع ماكس فيري 1824م الذي يرى أن هناك نوعين من متخذي القرار (عقلاني و غير عقلاني)، العقلاني هو الذي يمتلك المعلومات و له هدف محدد و غاية يسعى لها، و غير عقلاني يفتقر إلى المعلومات و ليس له هدف محدد .

و بناء على ذلك يتحدث فيبر أن العقلانية كوسيلة لتميز نمط من الفعل عن غيره من الأفعال ، و السلوك العقلاني يوجه نحو أهداف واضحة و موثوق بها ووسائل تحقيق هذه الأهداف ينتقي بناء على أفضل المعلومات المتاحة (علي محسن السبيعي، 2001م ص 31)

و قد استخدم مفهوم اتخاذ القرار في الإدارة بشكل كبير بل إن بعض مدارس الإدارة المهمة كانت نظيرتها الأساسية ترتكز على مفهوم اتخاذ القرار

و على سبيل المثال فقد ظهرت مدرسة اتخاذ القرارات عام 1938م حين ظهر كتاب وظائف المدريين ليتشستر بيرنارد ثم تبعه في عام 1947م ظهور كتاب السلوك الإداري لها ربرت سايمون ، فأحدث تطورها تلاقي الفكر الإداري ، حيث وضعا أساسا جديدا في النظر إلى التنظيم باعتباره نظاما اجتماعيا يقوم على اتخاذ القرارات ، و بالتالي تصبح دراسة التنظيم منصبه أساسا على تتبع عملية اتخاذ القرارات ، وتحديد المؤثرات التي تتفاعل لتوجيه الوصول إلى قرار .

و تهتم مدرسة اتخاذ القرارات بالعوامل السلوكية المؤثرة في اتخاذ القرارات و كيف يتم اتخاذ القرار ، و كيف يتم نقل عبر المستويات التنظيمية المختلفة ، و هو ما يؤدي إلى الاهتمام بدراسة طرق الاتصال داخل التنظيم و التنظيمات الرسمية و الغير الرسمية و كل العوامل التي يمكن أن تؤثر على تنظيم القرار . (محمد حمزاوي النمر، 1991ص46).

1- مفهوم اتخاذ القرارات:

إن كلمة القرار تعني " البت النهائي و الإدارة المحددة لصانع القرار بشأن (Décision) ما يجب وما لا يجب فعله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محددة ونهائية. (مصطفى شاويش، 1993م ص 245)

وتعرف عملية اتخاذ القرارات بأنها عملية اختيار بديل من عدة بدائل و إن هذا الاختيار يتم بعد دراسة موسعة وتحليلية لكل جوانب المشكلة موضوع القرار للوصول للأهداف المرجوة (محمد عبد القادر، 1992م ص 165).

ويرى الباحث أن عملية اتخاذ القرار أساس الإدارة حيث تعتمد على توفر البيانات والمعلومات اللازمة لاختيار بديل معين من عدة بدائل وعلى مقدار الحرية الممنوحة لمتخذ القرار.

2- المدارس العلمية لاتخاذ القرار :

يقسم السلمي (حبيب مجدي عبدالكريم، 1997 ص 82) المدارس الفكرية في عملية اتخاذ القرارات و يعرضها على النحو التالي :

2-1. المدرسة الواقعية :

تنظر هذه المدرسة إلى عملية اتخاذ القرارات بطريقة علمية و عملية في الوقت نفسه ، وتعتمد إلى اتخاذ القرارات في ضوء دراسة المشكلة الحالية و البدائل المتاحة أمام حل هذه المشكلة و تكلفه كل بديل في ضوء الإمكانات المتاحة و الظروف البيئية المحيطة.

2-2. المدرسة الإستراتيجية :

تنظر هذه المدرسة إلى كافة المواقف التي تمر بها المنظمة وتعتبر أنه يجب النظر إلى الموقف أو داخله ، المنظمة في أثناء عملية المفاضلة بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرار على ضوء الإستراتيجية العامة التي تنتجها المنظمة، وبناء على ذلك يمكن أن تتصف القرارات التي تصل المنظمة أحيانا يعدم الرشد ، نظرا لوجود متغيرات إستراتيجية تلعب دورا في ترجيح البديل الأمثل الذي يتخذ بناء عليه القرار .

2-3. المدرسة المختلطة :

وتمثل اتجاها توفيقيا يساير معطيات الواقع لكل موقف أو مشكلة تستلزم اتخاذ قرار ما و ذلك أيضا في ضوء الإطار الاستراتيجي العام الذي تنتجه المنظمة .

و يشير المنيف (ابراهيم عبد الله المنيف، 1977ص07) إلى وجود ثلاثة مداخل نظرية لاتخاذ القرار، حسب أراء كل من تشستر برنارد و سايمون و كبنر و تريجو، يتعلق كل منها بوجهات النظر، أما باستخدام المنعطف و التحليل العلمي عند كل من سايمون و كبنر و تريجو أو بالتركيز على الحدس باستخدام الحكمة و التجارب الشخصية عند تشستر برنارد.

و يشير عبد الحفيظ (عبد الحفيظ علي، 1981ص74) إلى وجود أسلوبين في اتخاذ القرارات في كثير من الدول النامية ، القرار الفردي و القرار الجماعي ، و يرى أن القرار الفردي هو الغالب و الأكثر شيوعا في هذه الدول.

3- أنواع القرارات :

يمكن للقائد في أي مجال وفي أي مؤسسة أن يتخذ قرارات عدة،ويمكن أن نستعرض بعضا من أنواع القرارات التي يمكن أن يتخذها، ومنها:

3-1. القرارات التقليدية:ويمكن تقسيمها إلى نوعين,هما:

أ- القرارات التنفيذية : وتتعلق بالمشكلات البسيطة المتكررة,مثل تلك المتعلقة بالحضور والانصراف وتوزيع الأعمال,وكيفية معالجة الشكاوي.وهذا النوع من القرارات يمكن البت بها على الفور نتيجة الخبرات التي اكتسبها القائد والمعلومات التي لديه.

ب- القرارات التكتيكية : وتتصف بأنها قرارات متكررة وإن كانت في مستوى أعلى من القرارات التنفيذية وأكثر فنية وتفصيلا (ثابت عادل، 2008ص68)

3-2. القرارات غير التقليدية:وتقسم إلى:

أ– القرارات الحيوية : وتتعلق بالمشكلات الحيوية,ويحتاج حلها إلى التفاهم والمناقشة وتبادل الرأي على نطاق واسع،ويبادر متخذ القرار في مواجهة هذا النوع من المشكلات بدعوة مساعديه و مستشاريه والفنيين والقانونيين إلى اجتماع يعقد لدراسة المشكلة،ويسعى متخذ القرار لإشراك آل من يعنيهم أمر القرار من الأطراف جميعها،ويعطيهم حرية المناقشة مع ضرورة توضيح نقاط القوة والضعف للقرار المتخذ.

ب–القرارات الإستراتيجية : وهي قرارات غير تقليدية تتعلق بمشكلات إستراتيجية وذات أبعاد متعددة,وعلى جانب كبير من العمق والتعقيد,وهذا النوع من القرارات تتطلب البحث والدراسة المتأنية والمستفيضة والمتخصصة التي تتناول الفروض والاحتمالات جميعها وتناقشها. (المغربي كمال محمد، 2000ص76).

*ومن الأمثلة على هذا النوع من القرارات:

– تحديد أهداف المؤسسة أو أهداف أقسامها الفرعية.

–تصميم كيفية بلوغها إلى الأهداف أو تحقيقها.

–تحديد الموارد المطلوب تحقيقها.

–وضع الخطط وتقسيم العمل.

ج– قرارات في حالة التأكد : في هذا النوع من القرارات يسود التأكد التام بحيث لا يوجد تأثير للعالم الخارجي في النتائج،لذا يكون متخذ القرار متأكد من نتيجة كل إستراتيجية يعتمدها،ويعد هذا من أسهل أنوع القرارات.

د– .القرارات في حالة عدم التأكد : ربما يكون هذا النوع من القرارات أكثرها أهمية لتكرار حدوثها في المؤسسات والمنظمات المختلفة.وفي هذا النوع من القرارات يحاول القائد إيجاد مخرج يساعده على تخطي العقبة الناتجة من عدم توافر معلومات كافية تتعلق باحتمالية حدوث مشكلة ما,والصعوبة هنا في إيجاد معيار جيد للمساعدة في اختيار الإستراتيجية المناسبة للتوصل إلى قرار صائب وسليم. (فؤاد و الحسن، 1995م ص77)

و–قرارات ملحة : أي عمل لابد وأن يحدث فيه مشكلات،وقد تفضي هذه المشكلات إلى عواقب وخيمة في حال لم يتم معالجتها فورا،ويتولى القائد هذه القرارات شخصيا،ويمكن أن يشرحها ويبررها لاحقا (العني عبد اللطيف عوني، 1990م 80).

هـ- قرارات جاهزة للتنفيذ : يتعلق هذا النوع من القرارات بكيفية مساهمة كل قسم من أقسام المؤسسة التربوية في مخططها الاستراتيجي،ومن أمثلة ذلك:

-كيفية مساهمة القسم الدراسي في الأهداف التنظيمية للمؤسسة الجامعية بعيدة المدى ؟.

-كيفية توزيع المهام والموارد لبلوغ القسم الدراسي أو الكلية ؟.

-كيفية تحسين أداء العاملين في الكلية أو القسم الدراسي؟.

خ- قرارات مشكوك فيها : لابد للقائد من اتخاذ هكذا نوع من القرارات عند ظهور مشكلة أو صعوبة ما,وفي الوقت نفسه عدم وجود حل واضح،وأحيانا يستعين متخذ القرار بأشخاص خبراء أو متخصصين في مجال معين للمشورة,ومن أمثلتها،كيفية الحصول على دعم مادي لتحقيق أهداف المؤسسة.

وقد وضع (القاضي فؤاد، 2006م ص24) مخططا يمثل تصنيف القرارات على وفق للهدف، وطبيعة المشكلة،ومجال الاهتمام، وجهة الإصدار,والأهمية،وكما يأتي:

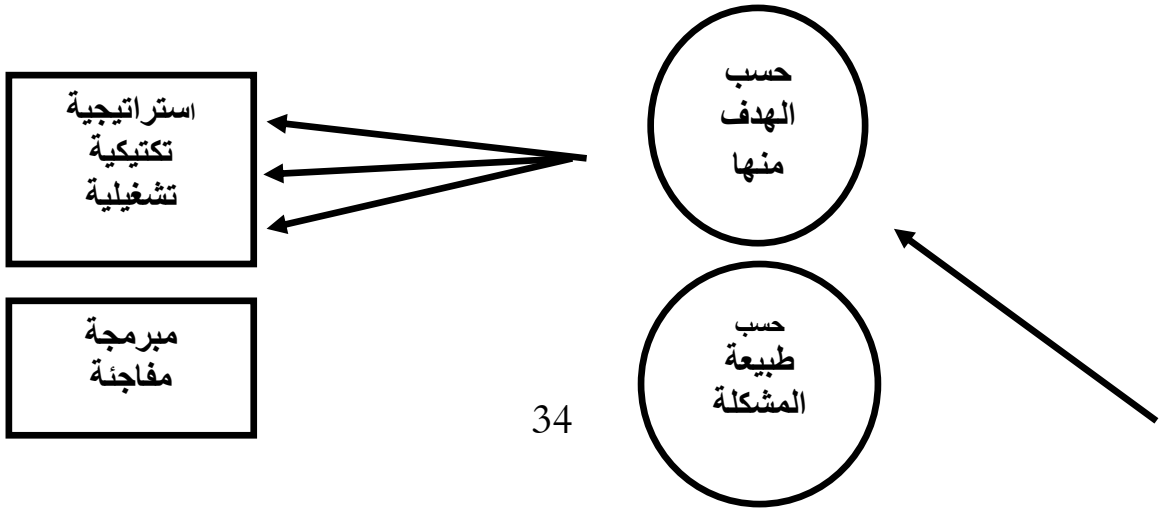

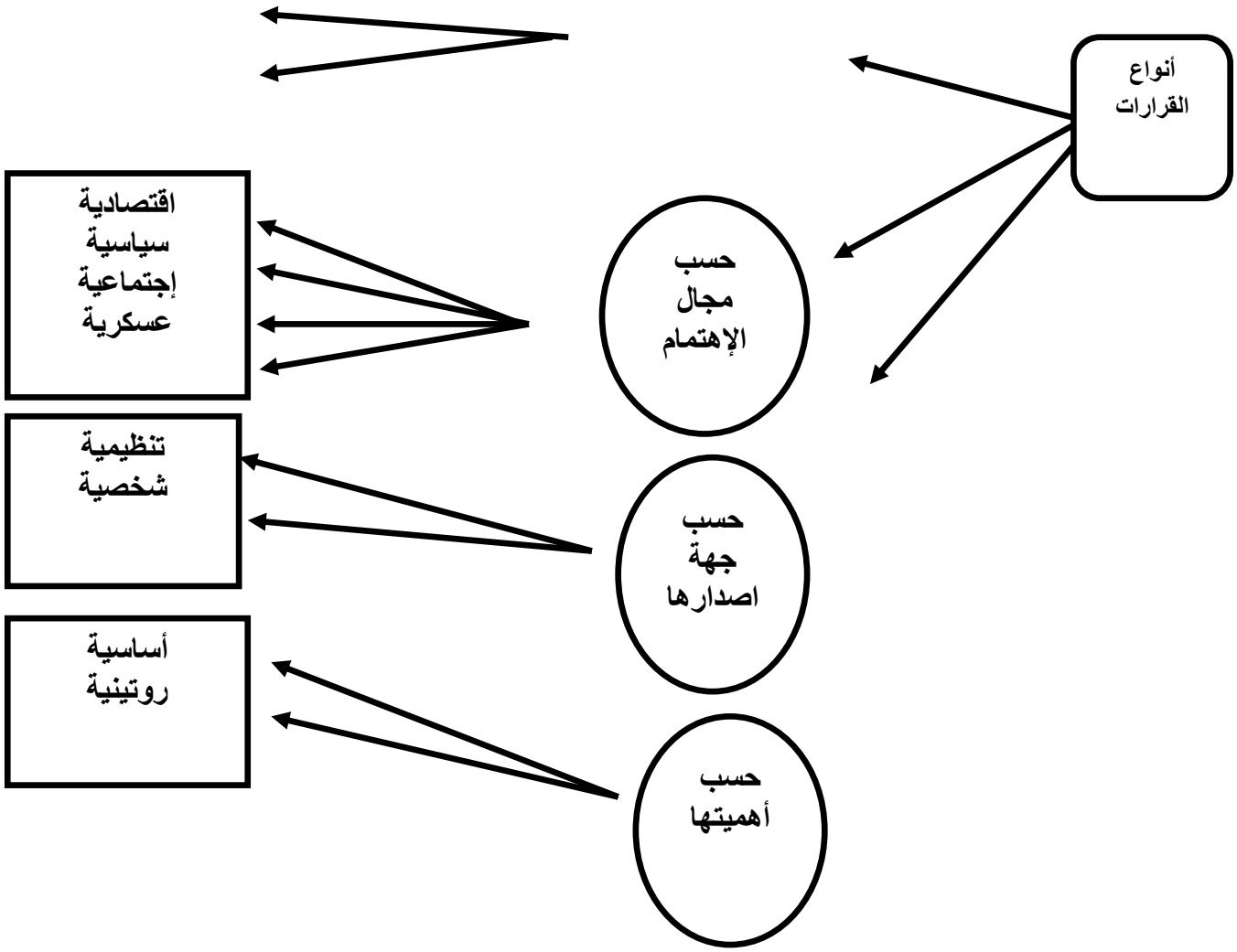

المخطط(1): يمثل أنواع القرارات.

4- العناصر الأساسية للقرار :

يرى (محمود عفيفي مصطفى، 1997م.ص203) و عفيفي أن العناصر الأساسية للقرار هي :

4-1. عنصر المشكلة: حيث توجد مشكلة أو صعوبة تعترض الفرض ، و لذلك فإن إدارة الإنسان لا تتحرك نحو اتخاذ القرار إلا بوجود تلك المشكلة.

4-2. تعدد الحلول و البدائل : فالقرار لابد أن يكون وليدا العملية المفضلة و الموازنة الرشيدة الفعالة بين عدد من الحلول و البدائل المتاحة .

4-3. ولكي يتحقق ذلك يجب تعديل القرار و تطويره بما يتفق عقليا مع الحل الأمثل للمشكلة التي يجابهها الفرد و بما يحقق الهدف المطلوب .

5- المظاهر التي تمر بها عملية اتخاذ القرار :

يرى سايمون (حبيب مجدي عبد الكريم، 1997م.ص69) أن عملية اتخاذ القرار تتميز بثلاث مظاهر أساسية تتضح فيما يلي :

5-1. الذكاء :

و يتمثل في البحث عن الجوانب التي تحتاج إلى قرارات في العمل ثم جمع المعلومات عنها ثم التعرف على المشكلة و أبعادها و حقيقة معناها.

5-2. التصميم:

وهو عبارة عن الابتكار و إيجاد الطرق المحتملة للحلول و تحليلها و تقييمها.

5-3. الاختيار:

هو عبارة عن اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح.

و يلاحظ أن هذه المظاهر الثلاثة الرئيسية التي تمر بها عملية اتخاذ القرار عمليات متداخلة و لا يمكن الفصل بينها لأنها عناصر لعملية مستمرة.

6- مراحل اتخاذ القرار :

يشير (عبد الوهاب علي محمد، 1982م.ص42) إلى أن اتخاذ القرارات هو اختيار بين مجموعة من البدائل و هو عملية عقلية تمارس فيها خطوات التفكير المنطقي الذي يتلخص في أن هناك هدفا يراد الوصول إليه أو مشكلة يراد حلها و توجد معلومات بشأن هذه المشكلة، و يقوم متخذ القرار بتحليلها لتوصل إلى بدائل معينة ، ثم يختار أحد هذه البدائل أو مجموعة منها و هذا هو الأسلوب العلمي لاتخاذ القرارات ، و الذي يختلف عن غيره من الأساليب ، مثل هذه التجربة و الخطأ و التقليد، في أنه موضوعي يقوم على دراسة البيانات و الحقائق و تحليلها، و إبعاد التحيز الشخصي و النظرة الذاتية بقدر الإمكان و يعمل على استغلال الموارد المتاحة أحسن استغلال، و تحقيق الأهداف المطلوبة بالدرجة الواجبة من الفعالية.

و يذكر (سالم فؤاد ا.، 1982ص86) أن عملية اتخاذ القرار تمر بمراحل و خطوات منظمة و متعددة من الضروري لمتخذ القرار أن يتبعها للوصول إلى القرار الرشيد، وتبدأ عملية اتخاذ القرار بتشخيص المشكلة، و العمل على جمع البيانات و المعلومات، ثم تحديد البدائل، و اختيار أحدهما، ومتابعة تنفيذه. (السبيعي علي محسن، 1422هـ ص35).

تشخيص المشكلة محل القرار و تحديدها و تحليلها

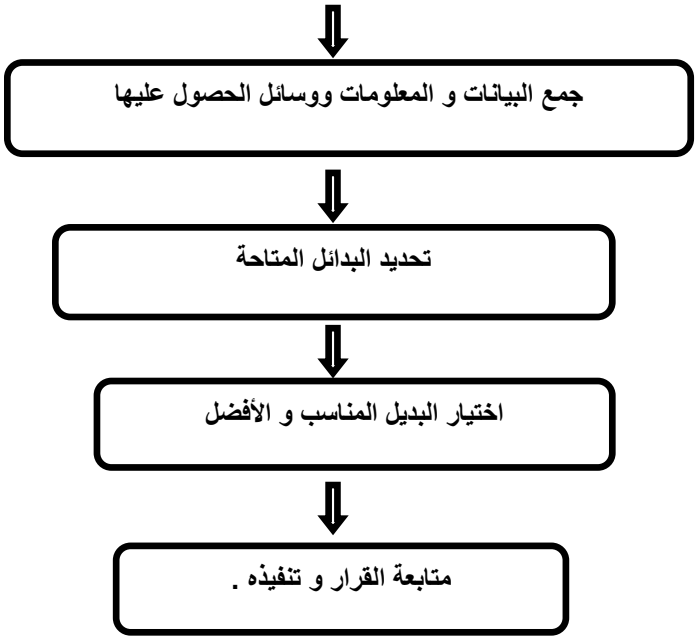

المخطط(2) يمثل مراحل اتخاذ القرار.

و يرى (النمر سعود بن محمد، 1991م 301-307) أن الخطوات الأساسية العقلية اتخاذ القرار تسير على النحو الآتي :

6-1. تشخيص المشكلة :

يعتبر تشخيص المشكلة من أهم خطوات اتخاذ القرار ،في هذه المرحلة تتم صياغة المشكلة لفظيا بطريقة إجرائية محددة تعبر عن معناها الحقيقي، وهناك أهمية كبيرة للطريقة التي يتم بها التعبير عن المشكلة، وترجع هذه الأهمية إلى دورها الرئيسي في اكتشاف المشكلة و التعرف عليها و تحديد أبعادها، وعلى متخذ القرار أن يقوم بتحديد طبيعة الموقف الذي خلق المشكلة و أسبابها.

6-2. جمع البيانات و المعلومات:

و يحصل متخذ القرار على أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة و المعلومات المحايدة و الملائمة زمنيا من المصادر المختلفة، لكي يتمكن من فهم هذه المشكلة و العمل على تحليل هذه البيانات تحليلا دقيقا، و

يعمل على المقارنة بين الحقائق و الأرقام و استخلاص بعض المؤشرات و المعلومات التي تساعده على اتخاذ القرار المناسب.

البيانات الأرقام و الإحصائيات و الحقائق المتعلقة بالمشكلة. DATAويقصد

. و يقصد بالمعلومات العمل على ترجمة هذه البيانات و تحليلها و دراستها، وترتكز غالبا على الجوانب السلوكية و الاجتماعية المتصلة بالمشكلة.

6-3. البحث على البدائل :

تعتبر هذه الخطوة من الخطوات الهامة في عملية اتخاذ القرار لأنها تتطلب البحث عن الحلول المتعددة للمشكلة التي تواجه الفرد ، فالمشكلة التي ليس لها سوى حل واحد لا تعد مشكلة في ذاتها بل تصبح حقيقة لابد من تسليم بها و لا تكون هناك حاجة إلى اتخاذ القرار (كنعان نواف، 2003ص63).

6-4. اختيار البديل الأكثر أهمية:

إن عملية الاختيار للبديل الأكثر أهمية تعتبر من أصعب الخطوات و أهمها في عملية اتخاذ القرار حيث أن تحديد الأصلح من البدائل، واستبعاد الغير الصالح من هذه البدائل يتأثر إلى حد كبير سلوكيات متخذ القرار، و دوافعه، و خبراته، و مهاراته ،و هذه تتفاوت من شخص إلى آخر فربما ما يراه شخص مناسب من البدائل لا يراه آخر.

وقد أشار كنعان 2003 إلى أن الحل البديل لابد أن يتوافر فيه شرطان هما أن سهم الحل البديل في تحقيق النتائج التي يسعى إليها متخذ القرار و أن تتوافر إمكانيات تنفيذ هذا الحل في حال اختياره دون بدائل الأخرى و في حال عدم توافر أن من هذين الشرطين، فإنه لا يمكن أن نطلق على الحل صفة البديل القابل للاختيار، و يتعين على متخذ القرار استبعاده من قائمة الحلول موضع البحث، ويرى طومسون و تودين الذين أشارا إليهما (لطفي، 1988م 123-167).

6-5. تنفيذ القرار:

من الخطأ الاعتقاد بأن مهمة متخذ القرار تنتهي عند اعتماده للقرار المطلوب لأن القرار ليس بإقراره و إنما بتنفيذه.

6-6. متابعة تطبيق القرار:

إن متابعة تطبيق القرار أمر ضروري لمعرفة أن ما تم التخطيط له قد تم تحقيقه فعلا، و هذا لا يتم إلا بجمع المعلومات و فحصها و تحليلها لمعرفة النتائج التي تحققت نتيجة لاختيار هذا البديل و تطبيقه، وهل كانت النتائج سلبية أو إيجابية (كنعان نواف، 2003ص63).

7- صعوبات اتخاذ القرار المهني:

يعتمد مستوى صعوبة اتخاذ القرار عادة على عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه،و ترتبط أحيانا بموضوع القرار،فعلى سبيل المثال نتوقع سهولة في اتخاذ القرار شراء دشداشة للعيد مقارنة بقرار يجب أخذه عند اختيار قرين للزواج، قد نقوم في القرار الأول باتخاذ قرار سريع بشكل ذاتي، و ربما أخذ رأي البائع أو شخص يثق بذوقه، في حين نحتاج استشارة أصدقاء و معارف فيما يتعلق بالقرار الثاني، و اتخاذ القرار فيه عادة يأخذ وقت طويل، أما في المجال المهني فترى أن هناك أشخاص قد يقومون بتحديد خياراتهم بسهولة كبيرة، في حين أن آخرين يتخبطون كثيرا و لا يستطعون بتلك السهولة تحديد تلك المهنة أو الاتجاه الذي يريدون العمل فيه،و هؤلاء بحاجة الاستشارة الفردية أحيانا أو الاستشارة المحسوبة أحيانا أخرى.
(osipow gati s h fitzgerald l f, 1998)

وتكمن صعوبة اتخاذ القرار في قدرة المتعلم على استخدام مهاراته الأدائية و قدراته الفكرية و ميزاته الشخصية، باستخدام متناغم من أجل وضع استراتيجيات متميزة، و ابداع حلول متعددة و انتقاء أكثرها انسجاما مع رغباته و أهدافه من جهة و متطلبات المجتمع و قيمه و أعرافه من جهة أخرى كي يحافظ على توافقه مع ذاته و المجتمع الذي ينتمي إليه .

(esysenck keane, 2000)

8- العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار:

يشير (عبد الفتاح نبيل عبد الحافظ، 1995ص51) إلى أن المدير يواجه العديد من المشكلات المتنوعة والتي يتطلب كل منها مهارات معينة تمكنه من مواجهة هذا النوع من المشكلات ، فالمشكلات الإدارية والتنظيمية على سبيل المثال تحتاج إلى قدرات ومهارات فكرية بالدرجة الأولى ، يدخل فيها التخطيط والقدرة على تحليل المشكلات ومعرفة أسبابها الحقيقية ، بالإضافة إلى الإلمام الكامل بالمعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحيط بالعمل في المنظمة ، ويحتاج المدير إلى أن يكون على إلمام كامل بالمشكلات المتعلقة بممارسة الأنشطة الفنية خاصة إذا كان من بين شاغلي مستوى الإدارة الوسطى ،حيث يكون أقرب لممارسة العمل الفني بمشاكله المتنوعة ، وأخيرًا المشكلات البيئية التي تعتبر حصيلة الظروف والعوامل المؤثرة على أداء المنظمة سواء من داخلها أو من خارجها ، ويرى عبد الفتاح ارتباط مهارات التفكير الإبداعي بشخصية المدير نفسه ، وما يملكه من صفات وقدرات تتكون منها شخصيته بشكل منفرد يميزه عن أقرانه ، كما أن المهارات الخاصة بالتفكير الإبداعي ترتبط إلى حد كبير بمجموعة المهارات الفكرية التي يملكها متخذ القرار والتي تكون الإطار العام لأسلوبه ومنهجه في التفكير بصفة عامة."

ويشير (الصباغ زهير، 1980م) إلى أن بعض القرارات تتأثر بالظروف الشخصية لمتخذي القرارات ، كالخبرة والإحساس ، وبعضهم يعتمد على توافر المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار الأنسب ، ولهذا فإن متخذي القرارات يختلفون مما ينعكس على نوعية القرارات المتخذة. "

ويصنف (حبيب مجدي عبد الكريم، سيكولوجية صنع القرار، 1997ص76) المتغيرات التي تتفاعل مع عملية اتخاذ القرار ويحددها في ثلاث مجموعات هي:

أ . العوامل الشخصية أو التكوين النفسي والاجتماعي للشخص عند اتخاذ القرار.

ب . العوامل الاجتماعية التي تصف البيئة الاجتماعية التي يتخذ القرار في إطارها.

ج . العوامل الحضارية أو الثقافية التي تصف الأساليب والعادات والتقاليد التي تحكم الأفراد والجماعات في تصرفاتهم في مجتمع معين ."ويشير (الهواري، 1997ص 89) إلى الضغوط التي يتأثر بها متخذ القرار ، وهي:

1 . ضغوط الظروف البيئية ، وبصفة خاصة القيم الاجتماعية والأعراف والتقاليد بالإضافة إلى متطلبات الدولة والمجتمع ، والمنافسة والتكنولوجيا والمتعاملين.

2 . المتطلبات التنظيمية : مثل السياسات والقيم والاقتناع السائد في المنظمة ، والمناخ والسلوك العام فيها ، بالإضافة إلى توافر الكوادر ومتطلبات الإنتاجية ومتطلبات العمل المعرفة ، والمهارة ، والرغبة ، والقدرة.

3 . احتياجات متخذ القرار : مثل حاجاته إلى الأمن والدعم والفرصة والسلطة المتاحة والاعتراف بالدور والمكافأة والإحساس بالإنجاز.

4 . القيم والاقتناع الذاتي لمتخذ القرار الذي يلخص العوامل التي ويشير (كامل السيد غراب، 1987ص9) إلى نموذج إلبينج تؤثر على اتخاذ القرار:

* . المعرفة المتجمعة الأساسية التي تخلق لدى الفرد نموذجًا عن العالم المحيط به.

* . عمليات اتخاذ القرار التي تتم تلقائيًا أو بطريقة مدروسة ، فردية كانت أو جماعية.

* . افتراضات علاقات السبب والنتيجة التي تتعلق بمدى استخدام الفرد للطرق الفنية للتحليل في مواجهة المشاكل الإنسانية.

* . الاحتياجات البشرية التي تتعلق بإشباع الفرد لاحتياجاته الأساسية والاجتماعية وتحقيق ذاته.

5 . الخبرات السابقة التي تتعلق بتعليم الفرد والقدرات التي حصلها.

6 . التوقعات التي تتعلق بما ينتظره الفرد طبقًا لخبراته السابقة من إشاعات مختلفة للاحتياجات المختلفة.

7 . الثقافة والقيم وتتضمن البيئة الثقافية للفرد ، التي تؤثر على قيمة الشخصية واختياراته.

ويرى (درويش تكلا، 1974ص438) أن عملية اتخاذ القرار ليست بالمهمة السهلة وأفضل السبل Alternativeبين أفضل البدائل Choie لأنها عملية اختيار لتحقيق الهدف . وعملية اتخاذ القرار اختبار لمدى كفاءة الرؤساء والقادة ، وقدرتهم على تحمل المسؤولية والبت في الأمور . وتزداد عملية اتخاذ القرارات أهمية وتعقيدًا وتكون آثارها أعظم وقعًا بزيادة حجم المنظمة ومهامها وضخامة أهدافها ومدى اتصالها بالجمهور."

ويشير (محمد و حمزاوي، 1991ص 75) إلى أن سايمون قرار رشيد 100 % لأنه ليس من الممكن توافر كل مقاومات الرشد لدى متخذ القرار ومقومات الرشد التي يذكرها هي : المعرفة بكل الحلول الممكنة ، ونتائج كل حل."

ويرى (درويش، 1973م ص 87) أن القرار الرشيد هو أحسن قرار أمكن التوصل إليه في ظل الظروف المعقدة ، المتغيرة والبالغة الدقة ، ووقف وجهات نظر الفريق أو الفرد الذي صنعه أو اتخذه ، في

إطار الموقع المعين أو الموقف المحدد ، في الوقت الذي اتخذ فيه القرار، فكأن الظروف المكونة لمحيط القرار ، والاعتبارات المتعددة التي تضم البيانات والمعلومات والخبرات والاستشارات وأنواع السلوك ومختلف القيم التي تحكم التنظيم بصورة عامة ، والقائمين على اتخاذ القرارات بصورة خاصة ، والبواعث النفسية الخاصة بهم والأهداف والسياسات والموقف المعين الذي حكم اختيار القرار ، كل ذلك وغيره من العوامل التي لا يمكن حصرها أو التنبؤ بها يسهم بصورة أو بأخرى في مسألة نسبية رشد القرار ، وبالتالي احتمال حدوث خطأ فيه ، أو مخاطرة في اتخاذه أو في تنفيذه."

كما يشير النمر وآخرون، (النمر سعود بن محمد خ.، 1991م.ص75) إلى أن سايمون متخذ القرار أن يكتفي بالحلول المقبولة بدلا من الحلول المثالية ، لأن قدرة الإنسان قدرة محدودة وليست قدرة نهائية ، فهو لا يستطيع أداء أشياء كثيرة في وقت واحد ، لأنه غير قادر على التعامل إلا مع جزء قليل من المعلومات المختزنة في ذاكرته أو الموجودة في بيئته.

ويرى الجوهري 1987 م أن الإنسان لكي يصل إلى قرار رشيد لابد له أن يختار من بين عدة قرارات بديلة ولكن قد لا تطرأ على ذهنه كل هذه الاحتمالات التي قد يكون من بينها الاحتمال الرشيد . (السبيعي علي محسن، أساليب التفكير و علاقتهما باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية، 1422هـ ص 125) العوامل المؤثرة في عدم رشد القرار ويحدد (عطية حامد سواري، 1961م ص 121) ويذكرها كالتالي:

1-قصور الإدراك : حيث يتأثر إدراك الفرد بالقيم والاتجاهات والأفكار التي يتمسك بها.

2 -نقص المعلومات المتوافرة حول المشكلة ، أو عدم دقتها ، نتيجة لعدم توافرها في المنظمة ، أو لصعوبة الحصول عليها، أو أنها تستغرق وقتًا طويلا لتوافرها ، كما أن توفير هذه المعلومات لا يتضمن بالضرورة دقتها وصحتها بشكل تام مما ينعكس على درجة رشد القرار ، كما أنه في حالة نقص المعلومات لن تزيد قرارات الإدارة عن التخمين والحدس ، ومهما تكن خبرة المدير أو قدرته على الحدس فإنه لا يستطيع الاستغناء عن المعلومات في اتخاذ القرار.

3 -كفاءة نظام الاتصال بحيث تصل المعلومات في الوقت المناسب لاستعمالها في اتخاذ القرار بينما يحدد (درويش تكلا، 1974ص438) العوامل التي تؤثر في مدى رشد القرارات في مجتمع متغير ، بما يلي:

1-صعوبة التنبؤ بالمستقبل ، وبما يمكن أن يكون عليه الموقف تمامًا في نهاية كل مرحلة من مراحل التغيير.

2 -صعوبة التحكم في عوامل التغيير ، وفي مقدمتها التغيير العلمي والانفجار السكاني والموارد المالية والإمكانات المادية.

3 -سرعة التغير القاهرة لإمكانات البشر وطاقاتهم ، وما ينجم عن ذلك من مشكلات اجتماعية واقتصادية.

4 -عدم وضوح فلسفة معينة تقود عملية اتخاذ القرار والسماح بممارسة التجربة والخطأ في التغيير.

09- بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار:

توجد عوامل متعددة تؤثر في اتخاذ القرار منها المشاركة في اتخاذ القرار ،والأساليب المستخدمة في اتخاذه ، ووقت اتخاذ القرار، حيث يشير (شهاب إبراهيم بدر، 1995م ص 211) إلى أهمية المشاركة في صنع القرار والاسترشاد برأي العاملين والمستشارين والخبراء في اتخاذه.ويشير (محمد عبد الوهاب علي، 1982م ص 47) إلى مزايا المشاركة في اتخاذ القرار ، ومنها:

رفع الروح المعنوية للأفراد ، وإشباع حاجة الاحترام وتأكيد الذات ، وصقل قدراتهم وتنمية مهاراتهم في حل المشكلات ، وتقوية الاتصالات بين الرؤساء والمرؤوسين والزملاء ، وتنمية روح الفريق والشعور بالعضوية والانتماء.

ويشير (الهواري، 1997ص 89) إلى أساليب اتخاذ القرارات في فريق ، وهي: أسلوب الانطلاق الفكري الفرز ، وأسلوب التصويت الصامت، بمناقشة محدودة ،وأسلوب دلفاي ،ويحدد (بخيت زياد محمد، 1988ص 27-22) الوسائل المساعدة في اتخاذ القرارات وهي : أسلوب علمي مكون ومنها":بحوث العمليات من مجموعة من الوسائل والمهارات العلمية لحل المشكلات ، ومن هذه الوسائل على سبيل المثال نظرية المباريات و نظرية الاحتمالات ونظرية البرمجة الخطية والدينامكية.

ويشير (زيدان فيصل، 1982ص 38) إلى أن التوقيت عامل مهم في اتخاذ القرارات" ، ويؤكد (محمد بخيت زياد، 1988ص27-22) على أهمية اتخاذ القرارات في الوقت المناسب لأن التأجيل يؤدي إلى آثار سيئة على العمل، ويشير (التويجري محمد إبراهيم، 1989م ص13) إلى أهمية الحاسب الآلي في مساندة اتخاذ القرار. ويؤكد (حبيب مجدي عبد الكريم، سيكولوجية صنع القرار، 1997ص76)على أهمية العوامل التي يجب الاهتمام بها لسلامة عملية اتخاذ القرار وهي:

1. أن يؤدي كل قرار إلى نتيجة تسهم في تحقيق الهدف، الأمر الذي يتطلب منا معرفة هذا الهدف حتى يساعد في مهمة اتخاذ القرار.

2. إن معظم القرارات لا يمكن أن ترضى كل فرد في المنظمة،لأن البعض قد يهتم بالقرار لما فيه مصلحته ، والبعض الآخر لا يرضى ذلك.ومن هنا فإنه يقع على متخذ القرار عبء كسب تعاون أفراد المنظمة عن طريق شرح الهدف من وراء اتخاذ القرار.

3 . إن العمليات التي يتم بمقتضاها اتخاذ القرار تتكون من مفاهيم وأفكار ذهنية ، من المهم أن تحول من العمل الذهني إلى العمل المادي.

4 . عملية اتخاذ القرارات تتطلب وقتًا كافيًا حتى يمكن إعطاء المشكلة موضع القرار التفكير الكافي والتقييم السليم قبل البت فيها.

5 . على متخذ القرار ألا يخشى ما يترتب على اتخاذ القرار من تغيرات لأنها عمله الأساسي.

6. على متخذ القرار أن يتوقع بعض القرارات الخاطئة ، وأن يعمل على تصحيحها.

7 .كل قرار يتخذ يرتبط بسلسلة من الأعمال مترتبة عليه ، كما يجلب معه تغيرات في كثير من الأنشطة، ولذا فإن على متخذ القرار أن يكون مستعدًا لتعديله أو إلغائه في ضوء الأعمال والأنشطة المترتبة عليه.

ويرى (درويش، التحليل الإداري، 1973ص 135) أن مفهوم صنع القرار لا يعني اتخاذ القرار فحسب معقدة للغاية تتدخل فيها Processor أو عملية Organisation وإنما هو تنظيم عوامل متعددة نفسية سياسية اقتصادية اجتماعية، كما تتضمن عناصر القيمة والحقيقة والظروف غير المحددة وهي التي يحتمل توقعها في ذهن صانع القرارات ، وهي الاعتبارات التي اتخذها في ذهنه كأساس متوقع ومن ثم اتخذ القرار

بناء عليها .ويتضح مما سبق أن هناك عوامل متعددة تؤثر في اتخاذ القرار من الضروري لمتخذ القرار ملاحظتها ، فقدرة الفرد على معرفة آراء العاملين ، واستخدام الطرق الصحيحة في استشارة الخبراء ، واستخدام الوسائل العلمية لاتخاذ القرار ، وقدرته على الاستفادة من التقنية الحديثة في مجال اتخاذه ، تؤثر تأثيرًا فعالا على النتيجة النهائية للقرار ، ويلاحظ أن هذه العوامل وغيرها تعتمد على قدرة الفرد على استخدام قدراته الخاصة ، وعلى قدرته على الاستفادة من البيئة المحيطة به ، وتسخير كل العوامل المتاحة من أجل الوصول إلى القرار المناسب.

10- أهمية اتخاذ القرارات:

اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية، وذلك لأنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعندما تمارس الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ القرارات معينة في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة سواء عند وضع الهدف أو رسم السياسات أو إعداد البرامج أو تحديد الموارد الملائمة أو اختيار أفضل الطرق والأساليب لتشغيلها، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ القرارات بشأن الهيكل التنظيمي ونوعه وحجمه وأسس تقسيم الإدارات والأقسام، والأفراد الذين تحتاج إليهم للقيام بالأعمال المختلفة ونطاق الإشراف المناسب وخطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، وعندما يتخذ القائد الإداري وظيفته القيادية فإنه يتخذ مجموعة من القرارات سواء عند توجيه مرؤوسيه وتنسيق مجهوداتهم أو استثارة دوافعهم وتحفيزهم على الأداء الجيد أو حل مشكلاتهم، وعندما تؤدي الإدارة وظيفة الرقابة فإنها أيضاً تتخذ قرارات بشأن تحديد المعايير الملائمة لقياس نتائج الأعمال، والتعديلات التي سوف

تجريها على الخطة، والعمل على تصحيح الأخطاء إن وجدت، وهكذا تجرى عملية اتخاذ القرارات في دورة مستمرة مع استمرار العملية الإدارية نفسها.

ويرى الباحث بأن عملية اتخاذ القرارات ترتبط ارتباطاً مباشرا بوظائف الإدارة، كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة، فهي عملية تتم في كل مستوى من المستويات التنظيمية، كما تتم في كل نشاط من أنشطة المنظمات ، وبالتالي فكل المستويات الإدارية يواجهون ظروفاً تتطلب منهم اتخاذ القرارات ، و القرار الجيد يساعد القادة في نجاح أية سياسة جديدة أو تغيير في السياسة القائمة، أو في تحقيق تعاون أكثر أو في مقاومة أقل في موقف معين، ولذلك أصبحت نظرية القرارات من أهم ما تعني به النظرية العامة للقيادة الحديثة ،و للقرار أثر بالغ على الإدارة، و إذا اتخذ قرار خاطئ تكون له تكلفته، لذا تكتسب عملية اتخاذ القرار أهمية متزايدة بسبب التطورات التي أدخلت على طرق جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتخزينها، كما جذبت هذه العملية العديد من الأطراف في ميادين عملية متعددة إلى أهمية القرار لاستخدامه في الوصول إلى حلول للمشاكل. (نواف كنعان، 2003ص66).

11- نظريات اتخاذ القرار:

اختلفت النظريات فيما بينها في تفسير كيفية اتخاذ القرار,إلا إنها جميعا تهدف إلى وضع الأسس الأساسية لعملية إتخاذ القرار،ومن أبرز هذه النظريات:

1-11. نظرية سايمون (Simon Theory):

يعد" سايمون "من رواد النظرية السلوكية،وقد أآد على أهمية اتخاذ القرار للقيادة الإدارية.وأشار إلى ضرورة تحليل القرار إلى عنصرين أساسيين هما:تكلفة القرار,ونتائج القرار,وأوضح أن صفة الرشد في القرار ليست مطلقة بل هي نسبية,بمعنى أن الرشد في القرار محدود,وعلى القائد أن يكتفي بالحلول المرضية بدلا منا لحلول المثالية،ويذكر بأن بلوغ أقصى قيمة ممكنة بالوسائل المتاحة ينبغي أن تكون المعيار الموجه للقرار الإداري،وأن على المدير إتباع المنهج العلمي في اتخاذ القرار,مع إن هناك بعض الأمور التي يمكن أن تؤثر على متخذ القرار,مثل القيم التي يؤمن بها و اتجاهاته. (الرواشدة خلف سلميان، 2007)

وبدأت نظريته بتأكيدها على الكفاية،مثل:دراسة الزمن والحركة وسير العمل,وانتهت بالاتجاه نحو بحوث العمليات،والتي تعني تطبيق الطرائق والأساليب والفنيات العلمية لحل المشكلات الإدارية المعقدة بشكل يحقق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة في تحقيق أفضل النتائج. (بكر عبد الجواد، 2002م ص45)

ويرى" سايمون "أن النشاط القيادي عبارة عن نشاط جماعي,وأن القيادة الإدارية هي عملية اتخاذ قرارات معتمدة في ذلك على سياسات ثلاث هي:

- سياسات تشريعية تستند على قيم وأخلاقيات القيادة.
- سياسات عامة ترحب بالتغيير.
- سياسات عملية تشتمل على أحكام وقوانين وتعليمات تحدد سلطة المرؤوسين.

ويرى أن القائد بحاجة إلى العديد من المهارات والمعارف التي تساعده في عملية حل المشكلة موضوع القرار وطرح البدائل العديدة لحل تلك المشكلة،وجمع البيانات والمعلومات والحصول على المشورة من أصحاب الخبرة والدراية للوصول إلى البديل الأفضل. (الحريري رافدة، 2008ص 91)

وأشار" سايمون "إلى أن عملية اتخاذ القرارات القيادية تحتاج إلى الرشد ، وقد قسم الرشد إلى أقسام عدة،منها:

1- (Objective Rationality):الرشد الموضوعي : ويعني السلوك الصحيح الذي يهدف إلى تعظيم المنفعة في حالة معينة.ويستند إلى أساس توافر المعلومات الكافية عن البدائل المتاحة للاختيار ونتائج كل منها.

2- (Subjective Rationality):الرشد الشكلي : ويقصد به السلوك الذي يهدف إلى تعظيم إمكانية الحصول على المنفعة في حالة معينة استنادا إلى المعلومات المتاحة بعد أخذ القيود كافة التي تحدد قدرة الإداري على المفاضلة و الاختيار.

3- (Organizational Rationality):الرشد التنظيمي : وهذا يعكس سلوك متخذ القرار المتعلق بتحقيق أهداف المؤسسة.

4- (Personal Rationality):الرشد الشخصي :و يعبر عن السلوك الشخصي لمتخذ القرار لتحقيق أهداف المؤسسة.

5- (Consciously Rationality):الرشد الواعي : الرشد الذي يؤدي إلى استعمال الوسائل المتعددة لتحقيق الغايات بشكل واع.

6- (Deliberately Rationality):الرشد بصورة متعمدة: وهذا يعني إن الأفراد أو المؤسسة يتعمدون القيام بتصرف معين لتحقيق أهداف محدودة. (العزاوي خليل، 2006م)

المخطط(3)*يمثل نظرية سايمون في إتخاذ القرار*

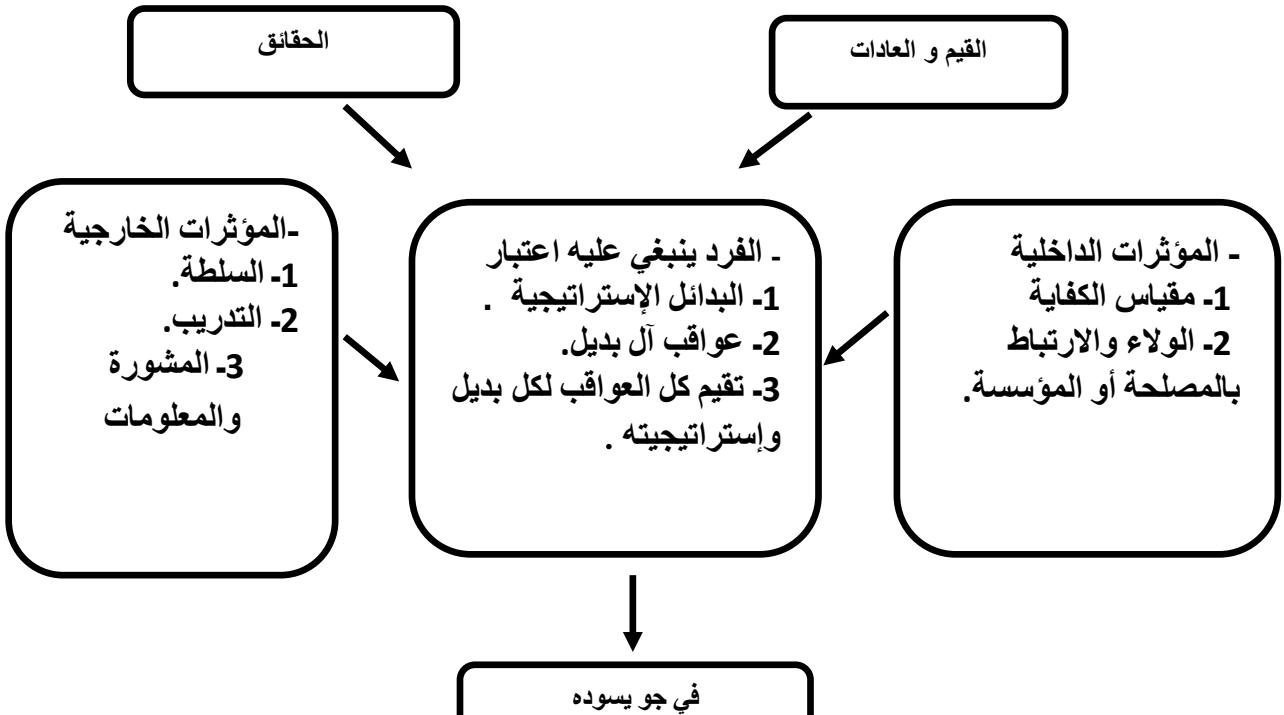

11-2 نظرية التنافر المعرفي:

افترض "ليون فستنجر (Festinger, 1974)أن الوحدات الأساسية في التنظيم المعرفي للفرد يتكون من مجموعة معارفنا عن الأشياء والوقائع والسلوك،وتتضمن المعتقدات والاتجاهات .ويوجد بين كل عنصرين علاقة، وهذه العلاقة أما أن تكون علاقة تنافر أو علاقة تلاؤم.وقد ربط" فستنجر "بين عملية اتخاذ القرار والتنافر المعرفي، فالفرد يعاني الصراع حينما يواجه موقف اختيار بين عدة بدائل، ويزول هذا الصراع عند اتخاذ القرار باختيار أحد البدائل،وللتخلص من حالة الصراع قسمت هذه النظرية عملية اتخاذ القرار إلى:

- مرحلة ما قبل القرار :وفيها يقوم الفرد باختيار بديل من البدائل.
- مرحلة ما بعد القرار :وفيها تبرز بعض الجوانب الإيجابية للبديل المرفوض، والجوانب السلبية للبديل الذي تم اختياره،ومن هنا يبدأ الصراع بين الجوانب الإيجابية والسلبية للبديلين المرفوض والمقبول.وللتخلص من هذا الصراع يسعى متخذ القرار بصورة مقصودة للحصول على عدد كبير من المعلومات والآراء التي تعزز صحة اختياره للقرار وتؤكده،ومن خلال التأكيد على الجوانب الإيجابية للبديل المختار،والتقليل من الجوانب السلبية له يميل إلى تجنب المعلومات التي من شأنها أن تزيد التنافر المعرفي لديه.

وحدد جينز العوامل التي تتحكم في حالة الصراع الناجمة عن الشروع باتخاذ القرار،و هي:

- المكاسب أو الخسائر المتوقعة من القرار.
- التقبل الاجتماعي والنفسي لمتخذ القرار.
- مفهوم الذات الذي يحمله متخذ القرار(J.Jains, 1977) .

الخلاصة:

إن اتخاذ القرار – كما سبق أن أوضحنا – وبالحق فإن الأمة الإسلامية تمر بحالة تحتاج فيها أشد ما تحتاج إلى نوعية من القرارات الجريئة الناجحة من خلال قادة ربانيين مخلصين يطبقون أوامر الله سبحانه ولا يعصونه وينصرونه ويتوكلون عليه امتثالاً لقوله عز وجل .. 'فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون' .. آل عمران.

على الرغم من أنه يمكن اكتساب الكثير من المهارات عن طريق التعلم إلا أنه ليس من السهل تعلم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، وأن الإنسان ملزم بالاجتهاد من الناحية الشرعية والتحرك واتخاذ القرار ولو ترتب على ذلك بعض الأخطاء، فعدم اتخاذ القرار هو أسو الأخطاء كلها.

إن المرء مكلف بالاجتهاد بكل ما يمتلك للتوصل إلى القرار السليم، وإذا لم يكن بين البدائل المطروحة حل مناسب قاطع فالواجب اختيار أقلها ضرراً وإذا ما تبين بعد ذلك خطأ في القرار كان الأجر مرة واحدة وفي حال الصواب كان للمجتهد أجران.

إن اتخاذ القرار هو عملية متحركة وعلى المرء أن يراقب ويتابع نتائج قراراته ليعدلها عند الحاجة وبالكيفية المطلوبة.

كما أن عملية اتخاذ القرار تنبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية،الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل ،كما أن اتخاذ أحد البدائل يتطلب غالبا أخذ الحس البشري في الحسابات عند تفحص أفضلية ما يترتب على بديل ما من نتائج ،فاتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقدير السليم كما يعتمد على المعلومات الموثوقة. ومن الجدير بالذكر أن المعلم عندما يقوم بتصميم العملية التعليمية يندمج تلقائيا بعمليات تحليل التعليم وتنظيمه في حين يخطط فقط لعمليات تطبيق التعليم وإدارته وتقويمه ولا ينخرط فيها إلا عندما يباشر عملية التعليم.

الفصل الثاني

التخصص الدراسي

تمهيد:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف لكل التخصصات الدراسية بالنسبة للسنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم والتي تشمل التخصصات الموالية: (التربية البدنية والرياضية، التدريب الرياضي، الرياضة وصحة، النشاط الحركي المكيف)، حيث قمنا بإعطاء مفاهيم لكل تخصص وخصائصه، مجالاته، وأهميته، وذلك لتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف وتنمية الجانب النفسي الحركي وإثراء الناحية الوجدانية بما يتناسب والنشاط المختار، بما يمكنهم بالقيام بواجباتهم بشكل أفضل ودقيق في الجوانب النظرية والعلمية.

.

أولا: التربية البدنية والرياضية

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد وضع الباحثون في التربية البدنية والرياضية عدداً من التعريفات التي توضح مفهومها، والإلمام بمعنى واضح ودقيق كان لابد من التطرق إلى أكثر من تعريف ورد بهذا الخصوص.

حيث أدرجتها العديد من التعاريف ضمن النطاق الواسع للعمليات التربوية الإنسانية، فعرفها بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات الأهداف التربوية والتي تستخدم الرياضة كوسيلة لها . (صفار، 1998ص17).

وعرف البريطاني" بيترا أرن ولد "أن التربية البدنية هي «ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني»

وتعرف" ويستب وتشر "التربية البدنية والرياضية على أنها «العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ».

في حين أجمع باحثون آخرون على أن التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على العمليات التربوية فقط بل تتخطى ذلك لما يمتاز به من تحقيق عده أوجه من الحاجات العقلية البدنية والنفسية والاجتماعية، والتي هي تتحقق من خلال الأنشطة البدنية، وهذا ما توجه إليه" لومبكين "في القرينة بأنها هي "العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني».

ومن جانب آخر يعرفها" كوسكي "من تشيكوسلوفاكيا : «التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف ».

وهو ما أكَّد عليه" بوان روبرت " Robert Bobi، حيث يرى أنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية يهدف تحقيق النمو المتكامل. (الخولي، 2001ص196)

كما يرى توماس وود Thomas Wood بأن الفكرة السامية التي تكمن وراء التربية البدنية والرياضية ليست هي الصبغة الجسمية، بل هي العلاقة بين التدريب البدني والتربية الشاملة، ومن أجل أن نرفع من مستوى الناحية الجسمية لكي تساهم بأكبر قدر ممكن في حياة الفرد وبيئته وتنشئته وثقافته.

2- خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية عن غيرها من النظم التربوية بعدد من الخصائص أهمها:

-اكتساب الخصال والقيم بالمعايير والأخلاق والآداب وغالباً ما يكون بطرق غير مباشرة وفي ظروف حيوية.

-اعتمادها على التنوع الواسع في الأنشطة ممَّا يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى كل تلميذ.

-اعتمادها على التوسع الواسع في الأنشطة مما يساعد على مصادقة جميع أنواع الفروق الفردية لدى التلميذ.

-اعتمادها على اللعب كتكتل رئيسي للأنشطة (غرمي، 2004ص18).

3-أغراض التربية البدنية والرياضية:

إن النهوض بالشخصية الكاملة والشاملة للفرد والمجتمع، غاية تسعى إليه التربية بصفة عامة، والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث أن هدفها الرئيسي هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد من جميع النواحي الاجتماعية ، الخلقية والانفعالية والسلوكية، والنجاح في تحقيقها ، يعني النجاح في تحقيق أهداف المنهاج التربوي عبر درس التربية البدنية والرياضية الذي يراه العديد من المفكرين أنه السبيل الوحيد للوصول إلى الأغراض التي رسمتها سياسة الدولة من أجل النهوض بالتلميذ في جميع الميادين والمستويات. (محمد، 1992ص94).

يمكن تلخيص ولو بإيجاز أهم محتويات هذه الأغراض فيما يلي:

-لغرض تنمية الصفات البدنية :

وهذا الغرض يسعى إلى الرفع من القدرة البدنية للرياضي وبالتالي الرفع من الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم. (فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، 1998ص12).

-لغرض تنمية المهارات الحركية:

ويقصد به تطوير القدرة الحركية لدى الرياضي، وتحسين مهاراته الحركية سواء الأساسية والتي تشمل الصفات البدنية . (فرح، 1998ص13-14)، ولتنمية المهارات الحركية الرياضية المكتسبة بفعل النشاطات المختلفة التي تؤدى بواسطة المدرس. (السمرائي، 1984ص75).

-لغرض النمو العقلي:

وهو الغرض الذي يسهم فيه درس التربية البدنية والرياضية لاكتساب التلاميذ أو المتمدرسين ، نضج فكري وعقلي، وتتضح فيه معالم الفروقات الفردية والتفوق الرياضي. (بسطويسي ع.، 1984ص89).

4-مكانة التربية البدنية والرياضية في النظام التربوي الجزائري :

لقد بذلت الدولة الجزائرية جهودا كبيرة منذ مطلع الاستقلال بهدف تطوير وتوجيه هذا الميدان ، حيث ظهر بصفة رسمية قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 وجاء النص التالي :"التربية الدنية والرياضية للشباب والشعب الجزائري عموما "، هي نشاط وشرط أساسي لحفظ وتحسين الصحة ،ودعم القدرة على العمل والدفاع عن الأمة، وفي هذا الإطار اتبعت الدولة سياسة منهجية للبحث على ممارسة الرياضة بحث نلمس فقرتين مهمتين :

- التربية البدنية لها نفس أهمية التعليم في تطور المشروع الجزائري.
- الدولة الجزائرية تتبع سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة. (كروم، 2010-2011ص24).

5-الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

5-1- الأسس السيكولوجية:

إن تأثير التربية البدنية والرياضية ليس فقط على مستوى النمو والإعداد المهني يمتد أيضا ليشمل الصفات النفسية والإرادية على اختلاف الرياضات وتنوعها، فإنها تتطلب المشاركة في مختلف النشاطات والمنافسات والانتظام في عملية التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طريقة تدريب لهذه الأنشطة ذات الفعالية

العالية، إذ لا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص لخصائص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط. (محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ط1، 1987ص28-29).

ومن ناحية أخرى وإضافة إلى ذلك فإن معرفة الأسس النفسية يسهم في تحصيل نواحي النشاط البدني والرياضي، وكذلك التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة للنشاط الحركي.

وعلى الطالب المقبل على معاهد التربية البدنية والرياضية أن يدرك قيمة وأهمية الجانب العلمي النفسي السيكولوجي في المهنة وتطبيقه على أحسن وجه.

5-2- الأسس الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة اليومية للفرد بصفة عامة، وهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد في الإعداد للحياة وتجعله أفضل وأصح، كما أن التربية البدنية والرياضية تساعد أيضا على التكيف مع الجماعة فما اللعب إلا أخذ مظاهر التآلف الاجتماعي ومن خلاله تزداد قوة الروابط الاجتماعية والإنسانية بين أفراد المجتمع.

والتربية البدنية من خلال أنشطتها قادرة أن تقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد، والتي تشمل التعاون، الحب، الألفة والاهتمام بأداء الآخرين والرغبة في التأثير في الغير وشعور الإنسان بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه، ويتمكن من تحقيق كل هذه الاحتياجات عن طرق اللعب والترويح.

5-3- الأسس البيولوجية:

نظرا لكون الجسم ذو ديناميكية معقدة جدا فلا بد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مربي، وقد جاء الإقرار من علماء التربية البدنية والرياضية على أن يكون طالب التربية البدنية والرياضية على معرفة واسعة، وهذا الإلمام لمختلف العلوم الطبيعية والبيولوجية كعلم التشريح الوظيفي وعلم الكيمياء الحيوي وعلم أجهزة الجسم كالجهاز التنفسي الدوري العصبي العظمي، وإضافة إلى هذا إعطاء تفسيرات علمية صائبة للحالة الصحية للاعب وتكون هذه المعايير مبنية على قواعد علمية مستخلصة من تحصيله العلمي. (محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ط1، 1987ص29-30).

5- التربية البدنية والرياضية كمهنة:

يحترف عدد كبير من المختصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، ولقد تنامت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية شكل كبير فبعدما كانت تقتصر في الزمن القديم على التعليم (التدريس) أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، إدارة الرياضية، اللياقة البدنية، تأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويح البدني، الرياضة للجميع، وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد من الروابط والجمعيات المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين.

وضع الدخلاء وغير المؤهلين من الانضمام إليها، والمهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني. (أمين أنور الخولي، 1996ص17).

ثانيا: التدريب الرياضي:

1- ماهية ومفهوم التدريب:

يعتبر التدريب الرياضي عملية تربوية هادفة وموجهة ذو تخطيط عملي لإعداد اللاعبين من مختلف مستويات وحسب قدراتهم إعداد متعدد الجوانب بدنيا ومهاريا وفنيا وخططيا ونفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن وبذلك لا يتوقف التدريب الرياضي على مستوى دون آخر وليس مقتصرا على إعداد المستويات فقط فلكل مستوى طريقته وأساليبه الخاصة، وعلى ذلك فالتدريب الرياضي عملية تحسين وتقديم وتطوير مستمر لمستوى اللاعبين في مجالات مختلفة. (أحمد، 1999ص24).

2-مفهوم التدريب الرياضي:

يشير مفهوم التدريب الرياضي إلى عملية التكامل الرياضي المدارة وفق المبادئ العلمية و التربوية المستهدفة إلى مستويات مثلى في إحدى الألعاب و المسابقات عن طريق الثأثير المبرمج و المنظم في كل من القدرة للاعب و جاهزيته للأداء (السيد، 2002ص13).

و يعرفه هازا : "الإعداد الرياضيين للوصول إلى المستوى العالي فالأعلى ". (بسطويسي، 2002ص24).

يرى ماتفيف 1976م أن التدريب الرياضي هو :"إعداد اللاعب فسيولوجيا تكتيكيا وعقليا ونفسيا، خلقيا عن طريق التمرينات البدنية وحمل التدريب". (أحمد، 1999ص24).

كما يعرف التدريب الرياضي على أنه :" العمليات التعليمية والتنموية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية بهدف تحقيق أعلى مستوى ونتائج ممكنة في الرياضة التخصصية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة ". (حماد، 2001ص21).

3- مجالات التدريب الرياضي:

لا تقتصر مجالات التدريب الرياضي على مجالات المستويات الرياضية فقط بل تتحداها إلى مجالات كثيرة في المجتمع هي أشد حاجة إلى التدريب الرياضي كونه عملية تربوية لإعداد اللاعبين بدنيا ومهاريا ونفسيا وخلقيا إلى المستوى العالي، وعلى ذلك يمكن حصر تلك المجالات فيما يلي:

3-1- مجال الرياضة المدرسية:

يلعب دورا أساسيا ليس في مرحلة المدرسة فقط بل إلى ما قبل المدرسة ويعتبر كقاعدة للرياضة الجامعية حيث أن التدريب عملية ملازمة للتعلم الحركي وبذلك الرياضة المدرسية لها دور في تطوير الصفات البدنية : كالقوة، السرعة الرشاقة، المرونة وتنمية صفات فسيولوجية وحركية أساسية يتوجب تنميتها في مجال الدرس لأمرين أساسيين وهامين أولهما: تحسين النواحي الوظيفية للتلاميذ، والثاني:المساعدة في تعلم المهارات الرياضية وترتبط تنمية تلك المهارات بنمو القدرات البدنية الخاصة بالمهارة... (بسطويسي، أسس ونظريات التدريب الرياضي ، 1999ص25)

3-2- مجال الرياضة الجماهرية:

الكل يجب أن يمارس الرياضة بالقدر الذي تسمح به قدراته البدنية و الوظيفية و المهارية ليس بغرض البطولة ولكن للعيش في لياقة صحية وبدنية ومهارية مناسبة لجنسه وعمره ومستواه وعمله الذي يؤديه يوميا، حيث تهدف إلى شغل أوقات الفراغ عن طريق مزاولة الأنشطة الرياضية المناسبة بغرض التقدم بالصحة العامة مع جلب السرور و البهجة للنفس وتختلف الرياضة الجماهرية عن رياضة المستويات العالية بأنها لا تهتم بالوصول إلى مستويات متقدمة بالنسبة للمستوى البدني والمهاري، بقدر ما تهتم بالوصول إلى هذين المستويين و الذي يتناسب مع مراحل العمر ومستوى الممارسين و الذي يؤثر إيجابيا على الصحة العامة للممارسين.

3-3- مجال الرياضة العلاجية:

تلعب التمرينات البدنية التأهيلية الخاصة دورا إيجابيا في علاج الكثير من الحالات المرضية، حيث أنشأ العديد من المصحات و المراكز التدريب المتطورة الخاصة بذلك في كثير من بلدان العالم، كما يلعب التدريب الرياضي المقنن الكثير من المرضى في الإسهام في تحسين حالتهم الصحية كمرضى القلب و الدورة الدموية، وتعمل التمرينات البدنية و النشاط الرياضي المناسب بالنسبة لحالة السيدات بعد الولادة على إعادة لياقتهن البدنية و الصحية والتي فقدتها في فترة الحمل فيخضعن لبرامج تدريبية خاصة متمثلة في التمرينات البدنية المناسبة للحوامل التي تسهل عملية الولادة.

3-4- مجال رياضة النشاط الحركي المكيف:

يلعب التدريب الرياضي دورا إجابيا في توازن المعوقين و تفاعلهم المستمر وتكيفه مع بيئته كما أن مزاولة الأنشطة الرياضية ليست مقتصرة على فئة أو طبقة من المجتمع، حيث يجب أن يزاولها جميع أفراد المجتمع كل قدر حاجته وإمكاناته وهذا ما نص عليه ميثاق اليونيسكو في الفقرة الثاثة المادة الأولى و التي تنص على ما يلي: "ينبغي توفير ظروف خاصة للنشأ بما فيهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمتقدمين في السن و المعوقين لتمكنهم من تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة من جميع الجوانب بمساهمة برامج التربية البدنية والرياضية الملائمة لإحتياجاتهم". (أحمد، أسس ونظريات التدريب الرياضي، 1999ص28).

وبذلك أصبحت رياضة المعاقين من الرياضات ذات المستويات المتقدمة حيث أنشأت لها الإتحادات الرياضية الخاصة بها.

إن الإشتراك الأولمبي لرياضة المعاقين خلق لهم مجالا كبيرا لتحقيق ذاتهم باسهاماتهم بمستويات رياضية متميزة كل حسب حاله والتييحددها نوع الإعاقة وبذلك أخذ مجال تدريب المعاقين في مختلف الأنشطة الرياضية منعطفا جديدا ومنحنى صاعدا نحو مستويات بدنية ومهارية متميزة ونتائجهم الأولمبية خير دليل وشاهد على ذلك غنجازاتهم المستمرة بفضل التدريب المتواصل.

3-5- مجال رياضة المستويات العالية:

أخذت رياضة المستويات العالية في الآونة الأخيرة شأنا كبيرا في مجال المحافل الرياضية بصفة عامة حيث أخذ المستوى والأرقام في التقدم من بطولة لأخرى وذلك بفضل التقنيات الحديثة للتدريب الرياضي، كما أن إشتراك اللاعبين وتنافسهم في مستوى أعمارهم ظاهرة تربوية صحية يجب أن يلاحظه كل من المدرب و الإداري، ولا يسمح باشتراك لاعبين في مستوى أعمال مخافة لمستوى أعمار لاعبيه.

4- واجبات التدريب الرياضي:

يمكن تحديد واجبات التدريب الرياضي كما يلي:

4-1- الواجبات التربوية:

- تربية النشء على حب الرياضة و أن يكون المستوى العالي في الرياضة حاجة من حاجات الأساسية للاعب.
- الإرتقاء بدوافع وميول اللاعب بصورة تستهدف خدمة الوطن.
- تربية وتطوير السمات الخلقية الحميدة و الخلق الرياضي والروح الرياضية.

4-2- الواجبات التعليمية:

- التنمية الشاملة للصفات البدنية الأساسية والإرتقاء بالحالة الصحية للاعب .
- التنمية الخاصة للصفات البدنية الضرورية للرياضة التخصصية.
- تعلم وإتقان المهارات الحركية الرياضية الازمة للوصول لأعلى مستوى رياضي ممكن.
- تعلم وإتقان القدرات الخططية الضرورية للمنافسة الرياضية.

4-3- الواجبات التنموية:

- التخطيط والتنفيذ لعمليات تطوير مستوى اللاعب والفريق إلى أقصى درجة ممكنة تسمح به القدرات المختلفة بهدف تحقيق الوصول لأعلى المستويات في الرياضة التخصصية باستخدام أحدث الأساليب العلمية المتاحة.

5- خصاص التدريب الرياضي :

تتحدد خصائص التدريب الرياضي فيما يلي:

5-1- يعتمد على الأسس التربوية:

يعتمد علم التدريب الرياضي إعتمادا كليا على الأسس التربوية وفي مقدمة ذلك مايلي:

- بث الإتجاهات التربوية نحو حب الرياضة وتقديرها وجعلها نمط الحياة.
- توجيه ميول الفرد الرياضي واتجاهاته نحو الأهداف الامية للرياضة.

- غرس وتطوير السمات الخلقية والإرادية الإجابية لدى اللاعبين.

5-2- يخضع كافة عملياته للأسس والمبادئ العلمية:

- تخضع عملية التدريب الرياضي الحديث للأسس والمبادئ العلمية التي أمكن التوصل إليها في علوم الرياضة و التربية الرياضية.

5-3- تأثير شخصية وقيم المدرب:

- إن شخصية وقيم المدرب تلعب دورا هاما وحيويا في التأثير على شخصية وقيم اللاعب وبالتالي درجة تحقيق أهداف الرياضة.

5-4- تواصل عمليات التدريب وعدم إنقطاعها:

- إستمرار عملية التدريب الرياضي منذ بدأ التخطيط لها مرورا بالانتقاء وحتى الوصول لأعلى مستويات الرياضة دون توقف حتى إعتزال اللاعب التدريب.

5-5- تكامل عملياته:

- تشمل عمليات التدريب الرياضي جوانب متعددة من الإعداد (بدنية، مهارية، خططية، نفسية، ذهنية، خلقية، معرفية)كلا متكاملا ومتجانسا يهدف لوصول باللاعب والفرق الرياضية إلى أعلى مستويات الرياضية وتحقيق أفضل النتائج.

5-6- إتساع دائرة الإمكانات المستخدمة:

- لاتقتصر فعاليات عمليات التدريب الرياضي على الملعب أو الساحة الرياضية فقط بل تتخطاها إلى القاعات أو الحجرات والمعامل الرياضية لتحقيق جوانب التخطيط و الإرشاد و التوجيه.

5-7- تكامل التخطيط والتطبيق والقيادة في عملياته:

- التخطيط والتطبيق لاغنى لأحدهما عن الآخر في التدريب الرياضي.

5-8- إتساع دائرة الفردية:

- عمليات التدريب الرياضي تتسم بالفردية إلى أبعد الحدود الممكنة.

5-9- عدم إهمال دورة الخبرة:

- الإعتماد على الأسس والمبادئ العلمية في التدريب الرياضي لا يلغي دور الخبرة بل إنها تتكامل معا لتحقيق أهدافه.

5-10- إتباع اللاعب لنمط الحياة الرياضية:

- يتطلب التدريب الرياضي خضوع الأفراد الرياضيين لأسلوب الحياة يتوافق معه ويعمل على تحقيق أهدافه.

6- إستراتيجية التدريب الرياضي:

تتمثل إستراتيجية التدريب الرياضي والتي تعكس الهدف العام البعيد له في تحقيق الوصول إلى الفورمة الرياضية للاعبين في التوقيتات التي تناسب المواسم التنافسية في الرياضة التخصصية والعمل على البقاء فيها لأطول فترة ممكنة .

7- عمليات التدريب الرياضي العلمي:

تنقسم عمليات التدريب الرياضي العلمي إلى نوعين:

1-عمليات القيادة الفنية الإدارية.

2- عمليات القيادة التطبيقية. (حماد م.، التدريب الرياضي الحديث.ط2، 2001ص23) .

8- مصادر أسس ومبادئ التدريب الرياضي:

يستمد التدريب الرياضي العلمي أسسه ومبادئه التي يعتمد عليها في تنفيذ عملياته من خلال مجموعة من العلوم تتضمن جوانب نظرية وأخرى تطبيقية، حيث أن معظم هذه الأسس والمبادئ العلمية المستمدة من

هذه العلوم تصب في بوتقة واحدة مع العلوم الأصلية للتدريب الرياضي حيث تمزج وتترابط ويكمل بعضها البعض في نظريات العمليات التي يقوم بها أعضاء الجهاز الفني والإداري والشكل الآتي (**شكل 01**) يوضح مختلف العلوم التي يستمد منها التدريب الرياضي أسسه ومبادئه والتي يعتمد عليها في تنفيذ عملياته.

وظائف أعضاء الجهد البدني	التشريح الوظيفي	بيولوجيا الرياضة	الإدارة الرياضية	التعلم الحركي
النمو والتطور الحسي الحركي	علم النفس الرياضي	علم الإجتماع الرياضي	علم تغذية الرياضيين	علم الإسعافات الأولية وعلاج الإصابات
علم التربية	علم التحليل الحركي	علم الإستشفاء من الجهد البدني	علمك التقويم الرياضي	علم تخطيط الأحمال
علم التربية الصحية	علم الإنتقاء في المجال الرياضي	علم الإعداد المهاري والخططي	علم الإعداد البدني	علم الإحصاء الرياضي.

مزج + ربط + تكامل

⇩

عمليات التدريب الرياضي

شكل(04): مخطط لمختلف العلوم التي يستمد منها التدريب الرياضي أسسه ومبادئه والتي يعتمد عليها في تنفيذ عملياته. (حماد م.، التدريب الرياضي الحديث ط2، 2001ص29).

ثالثا: رياضة وصحة:

1-عالم الصحة والرياضة:

طرأ تطور كبير في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضة ومزاولة التمارين الرياضية والحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين بحيث أصبحت حاجة مطلوبة بل وضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة، وخاصة أن موضوع اللياقة البدنية أصبح أمرا مهما لأشخاص السلميين وللذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة حيث تلعب التمارين الرياضية دورا مهما في الوقاية والعلاج.

و الإحصاءات تشير إلى ارتفاع نسبة الإصابة بأمراض العصر لدى الأفراد الذين ينخفض لديهم مستوى النشاط البدني ويكون مستوى اللياقة البدنية لديهم متدنيا.

ويمكن لنا إدراك ذلك عمليا بمقارنة مجموعتين تعيش حياة هدوء ويقل لديها النشاط الحركي ومجموعة ثانية يمارس أفرادها النشاط البدني من حيث ضغط الدم وتعداد ضربات القلب وكمية الأكسجين القصوى المستهلكة وقوة العضلات و المقدرة على القيام بالجهد ومقارنة الوزن فنجد أن النقاط الإيجابية ستكون لصالح من يمارس النشاط البدني بصورة منتظمة.

ولذلك نجد في الدول المتقدمة أن مشاركة أعداد كبيرة من الناس تنخرط في نشاطات رياضية مختلفة تتناسب مع أعمارهم، مع الاستمرار والانتظام في الأداء لاكتساب اللياقة،كما نلاحظ أن التشجيع على ممارسة الرياضة لم يعد يقتصر على الرياضيين بل امتد ليصبح موضوع اهتمام من الأطباء والعاملين في المجال الطبي و الرياضي وأصبح موضوع اللياقة البدنية هاجسا للكثير وموضوع اهتمام منهم. (د.عصام الحسنات، 2008ص13).

2- فكرة عن الصحة:

صحة الفرد هي معيار فاعلية التربية البدنية و الأنشطة الرياضية حيث يعتبر الحفاظ على صحة الإنسان وتحسينها من المهام الرئيسية للتربية البدنية والأنشطة الرياضية.

3- مفهوم الصحة:

هي تلك الحالة التي يوجد عليها الجسم البشري عندما تتوازن فيها جميع وظائفه مع تأثيرات البيئة الخارجية، وتخلو فيها من التغيرات المرضية.

ويتم تحديد الحالة الصحية من خلال الفحوص الذاتية، والفحوص الموضوعية، والتي تتطابق نتائجهما في كثير من الأحوال، فمن الممكن أن يكون خلل في الحالة الصحية مع عدم وجود أعراض موضوعية، وفي مقابل ذلك قد تكون هناك تغيرات مرضية حقيقية مع الشعور بحالة صحية جيدة. لذلك يصبح التمييز بين الصحة والمرض أمرا صعبا في بعض الأحيان.

وتحدد الحالة الصحية عند السماح بممارسة التربية البدنية والأنشطة الرياضية وبصفة خاصة قبل المنافسات عن طريق فحص الممارسين بالمستوصفات ومراكز الفحص المتخصصة الأخرى، ولا يسمح بممارسة التربية البدنية والأنشطة الرياضية لمكتملي الصحة فقط، بل وفي حالة وجود بعض الانحرافات في الحالة الصحية أيضا. وذلك بشروط ومحددات طبية مناسبة في هذا المجال. (د.علي جلال الدين، 2004ص9-10).

4- التغذية والصحة:

للتغذية دور هام في حياة الإنسان فيما يرتبط بنموه أو المحافظة على صحته أو لوقايته من الأعراض أو توفير الطاقة اللازمة له وفقا لاحتياجاته اليومية منها.

ولقد حددت المنظمة العالمية للصحة الأهمية التالية للتغذية وهي:

- المحافظة على الجنس البشري.
- المحافظة بالجسم في حالة صحية جيدة.
- أداء العمل المنتج بتفاؤل.

ويرى عصام عويضة أنه يمكن تلخيص أهم الوظائف التي يمكن أن تؤديها العناصر الغذائية في جسم الإنسان، وفقا لما يلي:

- إمداد الجسم بالطاقة اللازمة للقيام بأوجه النشاط المختلفة

- تزويد الجسم بالمواد اللازمة لبناء الأنسجة الجديدة وصيانة وتجديد التالف منها.
- التغذية ضرورية لتنظيم العمليات الحيوية (وظائف الجسم) داخل الجسم.
- وقاية الجسم من الأمراض المعدية برفع مستوى أداء الجهاز المناعي لدى الإنسان. (محمد محمد حماحمي، ص25).

5- مفهوم اللياقة البدنية:

يختلف مفهوم اللياقة البدنية لدى الرياضي عنه لدى الفرد العادي، فعلى الرياضي أن يكون لائقا بمعنى أنه يمتلك القدرة على تحمل الجهد العضلي طويل المدة و التحمل لأداء النشاط الرياضي المطلوب منه.

أما مفهوم اللياقة البدنية بالنسبة للشخص العادي فهي المرتبطة بالمقدرة على القيام بأعباء الحياة اليومية بيسر وسهولة مع المقدرة على القيام بالجهد الطارئ عند اللزوم مع المحافظة على صحة جيدة ورضا نفسي بقدر ما هو ممكن.

كلما ازدادت المقدرة على تحريك العضلات والمفاصل زادت المرونة وكلما ازداد نمو العضلات وتدريبها على تحمل الجهد ازدادت اللياقة من قوة عضلية ورشاقة ومقدرة على أداء حركات المتابعة السريعة.

كما أن للجهاز التنفسي والقلبي دورا مهما في زيادة القدرة على أداء نشاط بدني والقيام بالأعباء الجسمانية.

يضاف إلى ذلك بأن اللياقة البدنية تتحسن وتتطور مع زيادة البنية العضلية وقلة الأنسجة الدهنية في الجسم والمحافظة على الوزن المناسب. (د.عصام موسى الحسنات، 2008ص14).

6- أهمية الرياضة:

-عدم ممارسة الرياضة تجعل عضلات الجسم دائما في حالة ارتخاء وضعف ويصعب على القلب والرئة أن يقوما بوظيفتهما بصورة جيدة أو تصاب المفاصل بضعف ويمكن إصابتها بسهولة، إن قلة النشاط له خطورته الكبيرة والتي لا تقل خطورته عن التدخين.

–الرياضة تحمي من الأمراض: أجسامنا تحتاج وتتشوق إلى الحركة والتمارين، التمارين اليومية هامة جدا للياقة البدنية والصحة الجيدة فهي تقلل من خطورة الإصابة بأمراض القلب، السرطان، ارتفاع ضغط الدم، السكر وأمراض أخرى والرياضة الأخرى تساعد على بقائك في مظهر جيد، وعدم ظهور التجاعيد مبكرا.

–الرياضة تساعدك على الصبر والتحمل: عند ممارسة الرياضة يبدأ الجسم في استهلاك الطاقة الموجودة به، التمارين الرياضية تساعدك على التحمل والصبر، وذلك عن طريق تدريب جسمك على أن يكون أكثر مرونة وحركة مستخدما كمية طاقة أقل.

–الرياضة تقوي العضلات: الرياضة تقوم بتكوين العضلات وتشكيلها وتقوم بتنمية العظام والأربطة لتحمل المزيد من القوة، مع ممارسة الرياضة لن تشعر فقط بالجسم الصحي ولكن بالشكل الأفضل لمظهر جسمك.

–زيادة مرونة الجسم: أنواع التمارين التي تقوم بشد الجسم، تكون مفيدة لتكوين قوام جيد فهي تجعل الجسم في حالة مرونة لتسهيل عملية الالتواء والانحناء وجميع حركات الجسم المختلفة.

زيادة مرونة الجسم عن طريق الرياضة تقلل فرص الإصابات وتحسن عملية التوازن والتناسق في الجسم، إذا كنت تشعر بآلام في الرقبة أو في الجزء العلوي من الظهر، أو تشعر بالتوتر والشد العصبي، فقيامك ببعض التمارين الخفيفة لشد الجسم تجعل عضلات الجسم في حالت ارتخاء وتشعر بالراحة.

–التحكم في وزن الجسم: الرياضة هي مفتاح التحكم في وزن الجسم، لأنها تساعد على حرق السعرات الحرارية الزائدة، وبالتالي بقاء الجسم دائما في وزن وشكل جيد. (د.عصام موسى الحسنات، علم الصحة الرياضية ط1، 2008ص18-19).

رابعا: النشاط الحركي المكيف:

1-مفاهيم حول النشاط الحركي المكيف:

يعد النشاط البدني (الحركي) من أساسيات الرعاية الطبية التربوية للمعاقين ويعرفه "غسان محمد الصادق" بأنه نظام متكامل صمم لتعرف المشكلات والمساعدة على حلها في النواحي النفسية والحركية، وتبدأ رياضة المعاقين بالأسس الثلاثة، الأولى في التربية الخاصة لهذه الخدمات ويشمل الاختيار، المقياس ثم التقييم، وهذه الأسس الثلاثة، الأولى في التربية الخاصة لهذه الخدمات والتعلم والتي يبحث باستمرار. (غسان محمد الصادق، 1989ص13-20).

ويشير كذلك "أنه كل الإجراءات والسبل الكفيلة لإعادة الشخص المعاق إلى مستوى المؤثر جسميا، عقليا وعاطفيا في المجتمع الذي يعيش فيه وتكون هذه الإجراءات المناسبة مع نوع الإعاقة، ونأخذ أشكالا متغيرة ولكن متوحدة الهدف". (غسان محمد الصادق أ.، 1989ص20)، ويعرف حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات "بأن النشاط البدني والرياضي يعد جزءا هاما من التربية العامة وقد عدلت الألعاب لتحسين النمو البدني واللياقة العامة والصحة، كما أنها تساعد على الترويح، نعني بها البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب التي يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها. (حلمي إبراهيم، 1990ص45-47).

وحسب هذه التعريفات يعرف الطلبة الباحثون النشاط الحركي المكيف بأنه عبارة عن مجموعة من البرامج والأنشطة البدنية الخاصة حيث تكون هذه الأنشطة ملائمة مع الأفراد الذين لديهم قصور وعجز في إمكانياتهم وقدراتهم البدنية أو تلك التمرينات البدنية التي تؤدي إلى التقليل من الأمراض أو الإعاقات كي لا تكون هناك مضاعفات أخرى.

2- أهداف النشاط الحركي المكيف(التربية الرياضية المعدلة):

-تنمية المهارات الحركية الأساسية لمواجهة متطلبات الحياة كالمشي والجري.

- تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك باستخدام أجزاء الجسم السليمة لأداء النمو الحركي المناسب.

– تنمية اللياقة البدنية الشاملة واللياقة المهنية بما يتناسب مع نوع الإعاقة ودرجتها وذلك لعودة الجسم إلى أقرب ما يكون طبيعيا لمواجهة متطلبات الحياة.

– العمل على تقوية أجهزة الجسم الحيوية.

– تصحيح الانحرافات القومية والحد منها.

– تنمية الإحساس بأوضاع الجسم المختلفة في البيئة المحيطة به.

– زيادة قدراته من الممارسة الترويحية واستغلال وقت الفراغ من أجل رفع الروح المعنوية وتنمية حب الجماعة وروح التعاون.

– زيادة الانتباه وحسن التصرف والتفكير.

– تنمية الاتجاهات السليمة نحو الشخصية السوية وزيادة الثقة بالنفس.

– الاعتماد على النفس في قضاء حاجاتهم المختلفة وعدم الاعتماد على الغير مع إمكانية العيش مستقلا ومعتمدا على نفسه.

3– أغراض درس النشاط الحركي المكيف:

يذكر عباس أحمد السامرائي" إن الدرس في أي مادة تعليمية يعد حجز زاوية لكل منهاج رسمي ولدرس التربية البدنية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في مجال تربوي أولا ثم على المجتمع كله. وينبثق عن الأهداف التربوية البدنية العديدة من الأغراض التي سيعيد درس التربية البدنية إلى محاولة تحقيق مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم بالصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية الصحيحة. (عباس السمرائي، 2005ص245-260).

4– أسس النشاط الحركي المكيف:

–العمل على تحقيق أهداف التربية الرياضية العامة.

–تقدم على أسس التربية العامة.

-يهدف إلى إقامة الفرص للأفراد والجماعات لتمتع بنشاط بدني وتنمية مهاراته الحركية وقدراته البدنية.

-تهدف البرامج إلى التأهيل والعلاج والتقدم الحركي للمعاق وذلك لتنمية أقصى قدراته وإمكانياته.

-تمكن المكفوف من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات والإحساس بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال ممارسة الرياضة للأنشطة الرياضية المعدلة.

-تمكن من التعرف على قدرات وإمكانيات المعاق وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية له، واكتشاف ما لديهم من القدرات ". (حلمي إبراهيم ليلى فرحات، 1990ص49-50).

الخاتمة:

المهني الرياضي يمتلك كفاءة مهنية خاصة بغض النظر عن نوع التخصص المهني، فالمدرس يقوم بواجباته التربوية مستعينا بالمعارف والاتجاهات التي تمكنه من انجاز واجباته بأرفع مستوى مهني وكذلك هو الحال بالنسبة للمدرب أو الإداري الرياضي.

وقد تطرقنا في الفصل إلى ميدان العمل في مجال التربية البدنية والرياضية وإلى أهم التخصصات المهنية في هذا المجال والأكثر شهرة وتداولا عند الطلبة العامة ولعل تدريس مهنة التربية البدنية والرياضية هي المهنة في هذه الشعبة وهذا فهم ضيق للتربية البدنية والرياضية كمهنة.

وقد عمدنا إلى وضع تفسير شامل ودقيق لهذه التخصصات لتوضيح أهمية كل تخصص وتشير هنا إلى أن مجال التربية البدنية والرياضية أوسع أن يحضر في ثلاث تخصصات مهنية بل هناك مهن أخرى، كالصحفي الرياضي ـ المشرف الرياضي ـ أخصائي الإصابات الرياضية....الخ.

وربما ارتاح الكثير من الطلبة لمهنة التدريس في التربية البدنية والرياضية، أكثر من التخصصات الأخرى لكونها تتصف بالأمان والضمان الاجتماعي لأنها وظيفة ثابتة فضلا عن منطلق أعمال إضافية أخرى.

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول:
الدراسة الإستطلاعية

تمهيد:

قمنا بالإطلاع ميدانيا على طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم. فقمنا بالتوجه إلى إدارة المعهد التي أمدتنا بأعداد الطلبة لكل تخصص وبعد ذلك توجهنا إلى طلبة السنة أولى ماستر وقمنا بطرح بعض الأسئلة على اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي، وبالتالي تعرفنا على العبارات التي تخدم الموضوع، وأيضا حذف وإضافة بعض العبارات التي ارتأينا أنها تخدم البحث.

1-الغرض من الدراسة:

لمعرفة الطريقة السليمة والصحيحة لإجراء الاختبار والتي توصلنا إلى نتائج دقيقة وقيم مضبوطة، وبغرض استخدام الطرق العلمية في الاختبار، توجب على الطالبتان القيام بتجربة استطلاعية، قصد الإطلاع على الصعوبات والعوائق التي قد تواجهنا في الدراسة الأساسية على سبيل المثال:

- معرفة مدى وضوح العبارات وفهمها من العينة المختبرة.
- معرفة الوقت الكافي والأنسب لإجراء الاختبار والإجابة على العبارات من طرف العينة المختبرة.
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه المفحوص من فهم الأسئلة.
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.
- دراسة المعاملات العلمية للمقياس (الصدق والثبات).

2 – وصف عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 20 طالب وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لا ينتمون إلى عينة الدراسة الأساسية.

3- إجراءات الدراسة:

أجرت الطالبتان الاختبار على مجموعة من طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة بمستغانم ثم قمنا بشرح مبسط عن كيفية الإجابة وسير عملية الاختبار، حيث تم على مرحلتين بهدف التحقق من ثبات الاختبار:

أ. المرحلة الأولى:

- تمت المرحلة الأولى من تنفيذ الاختبار بتاريخ: 12-01-2015 على الساعة العاشرة صباحا.

ب. المرحلة الثانية:

- تمت المرحلة الثانية من الاختبار بتاريخ: 19-01-2015 على الساعة العاشرة صباحا.
- كان الفارق الزمني بين المرحلتين أسبوع.

4- أدوات البحث:

أولا:مقياس اتخاذ القرار المهني:

ويهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار وقد صمم على صورة اختبار جمل التي تكونت من **30** عبارة وأعطى لكل عبارة من العبارات وزن متدرج بثلاثة استجابات والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات وتترتب هذه الدرجات من نعم – أحيانا – لا.

ثانيا: مقياس التخصص الدراسي:

ويهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية وقد صمم على صورة اختبار جمل التي تكونت من **18** عبارة وأعطى لكل عبارة من العبارات وزن متدرج بثلاثة استجابات والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات وتترتب هذه الدرجات من نعم – أحيانا – لا.

5- الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

لكي يتم استخدام وتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس ينبغي مراعاة العديد من الشروط والأسس العلمية.

5-1- الصدق:

صدق المقياس أو الاختبار يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله،فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها. (مرسلي،، 2003 ص 113-114) ويعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله.

5-2- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين. (مرسلي،، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، 2003ص115)

والثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الاختبارات وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية والاطراد فيما وضع لقياسه. و استعملنا لحساب معامل الثبات طريقة (بيرسون) لحساب معامل الارتباط كما هو موضح في الجدول رقم(02).

5-3-. الموضوعية:

موضوعية الاختبار ترجع في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة به.

وبما أنه تم عرض مقياس اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي على الأساتذة المحكمين من أجل توضيح العبارات وصياغتها بطريقة مفهومة وسهلة وتعديل العبارات الغير مناسبة من أجل الحصول على صدق مقياسي اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي تم تأكيده، بالإضافة إلى إيجاد ثباتهما عن طريق تطبيق الاختبار تبين لي أن مقياس اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي يتميزان بدرجة عالية من الموضوعية.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية:

- معامل الارتباط – ر- بيرسون (د.مروان عبد المجيد ابراهيم، 1998م-1419هـ-ص88)
- المتوسط الحسابي
-الانحراف المعياري
- الصدق الذاتي (د.مروان عبد المجيد إبراهيم، 1998م-1419هـ-ص16).
- الثبات (ابراهيم، 1998م-1419هـ).
- الموضوعية. (إبراهيم، 1998م-1419هـ-ص153).
- اختيار –ت- ستودينت-: STUDENT-T-TEST (د.محمد نصر الدين رضوان، 2002ص81).
- درجة الحرية: دح = ن –1 .

7- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج المرحلة الأولى ونتائج المرحلة الثانية لمقياسي اتخاذ القرارالمهني والتخصص الدراسي وإبراز حقيقة الاختلاف من حيث الدلالة أولا، استخدمت اختيار – ت – ستودينت والجدول التالي يوضح ذلك.

-جدول رقم (01): يبين نتائج الدراسة الاستطلاعية لاختبار– ت– ستودينت بدلالة الفروق بين نتائج المرحلة الأولى والمرحلة الثانية وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المقياس	المرحلة الأولى من الاختبار		المرحلة الثاني من الاختبار		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
اتخاذ القرار المهني	77.25	6.03	77.25	6.33	0.5	1.67	19	0.05	**غير دال إحصائيا**
التخصص الدراسي	45.2	4.22	45.9	3.89	0.29	1.67			**غير دال إحصائيا**

درجة الحرية = (ن-1).

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (01) والتي تبين أن (ت) المحسوبة للاختيار القبلي والبعدي لاتخاذ القرار المهني التي بلغت(0.5)وهي قيمة أصغر من (ت) الجدولية التي بلغت(1.67) عند مستوى الدلالة (0.05).

أما التخصص الدراسي (ت) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي بلغت قيمتها (0.29) وهي قيمة أصغر من (ت) الجدولية التي بلغت(1.67) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق أو اختلافات جوهرية بين الاختبار الأول والثاني لمقياس اتخاذ القرار المهني والاختبار الأول والثاني لمقياس التخصص الدراسي.

–جدول رقم (02): يبين ثبات اختباري مقياس اتخاذ القرار المهني ومقياس التخصص الدراسي

المقياس	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل ثبات الاختبار	القيمة الجدولية
اتخاذ القرار المهني	20	19	0.05	0.93	0.36
التخصص الدراسي				0.91	

عند حساب معامل الارتباط البسيط –بيرسون- في الجدول رقم (02)لدى اتخاذ القرار المهني التي بلغت(0.93) وبعد الكشف في جدول دلالات الارتباط البسيط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة الحرية (19) وبمستوى الدلالة(0.05) تبين لي أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية كون الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات –بيرسون- أكبر من القيمة الجدولية والتي بلغت(0.36) .

أما مقياس التخصص الدراسي وجد معامل الارتباط البسيط (0.91) وبعد الكشف في جدول دلالات الارتباط البسيط لمعرفة ثبات الاختبار عن درجة الحرية (19) وبمستوى الدلالة(0.05) تبين لي أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات عالية كون الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات –بيرسون- كانت أكبر من القيمة الجدولية والتي كانت تساوي (0.36).

جدول رقم (03)يوضح صدق اختباري مقياس اتخاذ القرار المهني ومقياس التخصص الدراسي

المقياس	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل صدق الاختبار	القيمة الجدولية
اتخاذ القرار المهني	20	19	0.05	0.96	0.36
التخصص الدراسي				0.95	

تبين لي

من خلال الجدول رقم (03) أن اختبار اتخاذ القرار المهني يتصف بدرجة عالية من الصدق كون القيمة المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للاختبار كانت (0.96)، وجاءت أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الصدق والتي قيمتها(0.36) عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة (0.05).

كما أن اختبار التخصص الدراسي يتميز بدرجة عالية من الصدق كون القيمة المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي بلغت(0.95) وجاءت أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الصدق والتي قيمتها (0.36)عند درجة الحرية (19) ومستوى الدلالة 0.05.

8- الاستنتاجات المحصل عليها:

الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية هو الحصول على أفضل طريقة لإجراء الدراسة الأساسية وقد توصلنا إلى:

- عدم وجود اختلاف بين الاختبار الأول والاختبار الثاني لمقياسي اتخاذ القرار المهني و التخصص الدراسي وهو ما لم يؤثر على درجات التقييم وهذا ما تبين لي من خلال المقارنة التي أجريت عن طريق إعادة الاختبار باستعمال اختبار – ت- ستيودنت الذي لم يثبت أي فروق جوهرية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

- وضوح العبارات والمفردات من طرف المختبرين الخاصة بمقياس اتخاذ القرار المهني و مقياس التخصص الدراسي.

الفصل الثاني:

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

إن الهدف الأساسي من الدراسة الميدانية هو التعرف على اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم.

ويعتبر هذا الفصل العمود الفقري لتصميم وبناء بحث علمي، حيث قمنا هنا بإضافة جزء مكمل للدراسة النظرية وهو الدراسة التطبيقية التي كانت بدايتها بتصميم استبيان ثم توزيعه على أفراد العينة المختارة للإجابة على العبارات المقترحة. وبعد جمع استمارات الاستبيان قمنا بتفريغ البيانات المتوفرة لأجل تحليلها ومناقشتها.

1. منهج البحث:

"مهما كان هدف البحث قيمة نتائجه تتوقف على المنهج المعتمد عليه " ,ANGERS) (1997page57، إذا اختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة هو ضمان تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج عملية دقيقة وموضوعية.

الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي، وللوصول إلى هذا يسعان باستمارة التي تبنى على ضوء فرضيات البحث والتي تسمح بجمع جملة من البيانات هذه الأخيرة بدورها سيتم تفسيرها وتحليلها وبالتالي تحديد بالضبط العلاقة بين اتخاذ القرار والتخصص الدراسي. فالدراسة هي أساسا وصف لأمر واقع نقوم بتحليله وتفسيره وإيجاد حلول له إذا ما ثبت وجود مشكلة.

للوصول إلى هذا تم استخدام المنهج الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وهو المنهج الوصفي العلائقي الذي يعرفه "**بوعلاق محمد**" إنه المنهج الذي يقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة ". (بوعلاق محمد، 1999ص155). كما يعرفه "**طلعت همام**" "هو المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات، وطرقها في النمو والتطور، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، حيث لا تكتمل عملية البحث حتى تنضم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى". (طلعت همام، 1984ص156-157). هذه التعاريف تزيد

التأكيد على أن المنهج الوصفي هو الأنسب لطبيعة الدراسة الخاصة باتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي لطلبة الماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة بمستغانم. من شأنه أن يساهم في الوصول إلى نتائج دقيقة نسبيا.

2 . مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليه، وفق المنهج المختار، وفي هذا البحث كان مجتمع الدراسة طلبة السنة الأولى ماستر نظامLMD لكل التخصصات بمعهد التربية البدنية

والرياضية بجامعة مستغانم، الذي بلغ عددهم **517 طالب**.

الجدول رقم (04): يوضح عدد الطلبة والسنوات والتخصص الدراسي.

السنوات	التخصص الدراسي	عدد الطلبة
السنة أولى ماستر LMD	التربية بدنية والرياضية	136
	التدريب الرياضي	103
	الرياضة وصحة	136
	النشاط الحركي المكيف	142
المجموع		517

3 . عينة البحث:

هي المنبع الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر الجزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ من أفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة ولذلك فإن اختيارنا في هذه الدراسة للعينة كانت العينة عشوائية طبقية (د.محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية والرياضية، 2002ص24) ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها **152 طالب** بنسبة **30%**من كل تخصص.

جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصصات الدراسية لطلبة سنة أولى ماستر.

السنوات	التخصصات الدراسية	عدد الطلبة
طلبة السنة أولى ماستر LMD	التربية البدنية والرياضية	40
	التدريب الرياضي	30
	الرياضة وصحة	40
	النشاط الحركي المكيف	42
المجموع		152

4 . مجالات البحث:

4 . 1 المجال البشري:

انحصرت الدراسة على عينة من طلبة السنة أولى ماستر وعددها **152 طالب**، تخصص التربية البدنية والرياضية **40 طالب**، تخصص تدريب رياضي **30 طالب**، تخصص الرياضة وصحة **40 طالب**، تخصص النشاط الحركي مكيف **42 طالب**.

4 . 2 . المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

4 . 3 . المجال الزماني:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين شهر أكتوبر إلى أوائل شهر ماي 2015م، حيث تم الشروع في الجانب النظري من بداية شهر أكتوبر إلى أواخر شهر مارس، أما الجانب التطبيقي فخصصت له المدة المتبقية بداية شهر مارس إلى أوائل شهر ماي.

5 . متغيرات البحث:

5 . 1 . المتغير المستقل: هو إتخاذ القرار المهني.

5 . 2 . المتغير التابع: هو التخصص الدراسي.

6 . أدوات البحث:

تعتبر عملية جمع البيانات من أهم مراحل البحث العلمي، حيث تختلف طرق ووسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع والأهداف المراد تحقيقها، وفي هذه الدراسة تم استخدام الاستمارة كأداة بحث لمعرفة **اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي**، وقد تمت الاستفادة من نتائج الدراسة الاستطلاعية والإطار النظري للبحث في بناء عبارات الاستمارة والتي تعرف على أنها :"أداة هامة في جمع البيانات، كما تعد طريقة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة والعبارات ترتبط بالمسائل التي ينوي الباحث الحصول عليها من خلال مبحوثه". (محمد سيد أبو النيل، 1985ص460).

وهنا استخدم الباحث في جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة الأدوات التالية:

أولا:مقياس اتخاذ القرار:

ويهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة الفرد على اتخاذ القرار وقد صمم على صورة اختبار جمل التي تكونت من **30** عبارة وأعطى لكل عبارة من العبارات وزن متدرج بثلاثة استجابات والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات وتترتب هذه الدرجات من نعم – أحيانا – لا.

-وتم تفريغ استمارة اتخاذ القرار المتكونة من 30 عبارة إلى أربع مستويات التي تمثلت في (جيد جدا- جيد سيء- سيء جدا).

- جدول رقم(06)يوضح مستويات اتخاذ القرار المهني والعبارات التي تقيسها

مستوى اتخاذ القرار المهني	العبارات التي تقيسها
جيد جدا	(01-04-14-15-19-24-25-29)
جيد	(02-03-18-20-21-22-23-30).
سيء	(05-06-07-08-12-16-17-26).
سيء جدا	(09-10-11-13-27-28).

ثانيا: مقياس التخصص الدراسي:

ويهدف هذا المقياس إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو التخصصات الدراسية وقد صمم على صورة اختبار جمل التي تكونت من **18** عبارة وأعطى لكل عبارة من العبارات وزن متدرج بثلاثة استجابات والمطلوب من المفحوص اختيار إحدى هذه الاستجابات وتترتب هذه الدرجات من نعم – أحيانا – لا

-وتم تفريغ استمارة التخصص الدراسي المتكونة من 18 عبارة إلى ثلاث مستويات التي تمثلت في (جيد – متوسط - ضعيف).

- جدول رقم(07):يوضح مستويات التخصصات الدراسية والعبارات التي تقيسها.

مستويات التخصص الدراسي	العبارات التي تقيسها
جيد	02-04-06-09-10-11-12-13-14-15-16.
متوسط	01-03.
ضعيف	05-07-08-15.

7-الدراسة الإحصائية:

7-1 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

* **المتوسط الحسابي:**

س= المتوسط الحسابي.

مج= اختصار كلمة مجموع.

س= درجات المفحوص.

ن= عدد أفراد العينة.

* **الإنحراف المعياري:**

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ (س - \bar{س})^2}{}}$$

ع= الانحراف المعياري.

مج= اختصار كلمة مجموعة.

س= الدرجات الخام.

سَ= المتوسط الحسابي.

ن= عدد أفراد العينة .

* **الوسيط**. (رضوان، 2002ص233).

$$= \frac{\text{أعلى درجة في المقياس + أدنى درجة في المقياس}}{2}$$

* **معامل الالتواء .**

$$\frac{3\ (\text{المتوسط الحسابي} - \text{الوسيط})}{\text{الانحراف المعياري}}$$

* **النسبة المئوية:**

$$\frac{\text{درجة التقييم} \times 100}{\text{الدرجة العظمى}}$$

* **درجة الحرية:**

دح= ن – 1

طرقة أقل فرق معنوي LSD :(د.محمد نصر الدين رضوان، 2002ص128)

08–صعوبات البحث:

- عدم إرجاع بعض الأساتذة الاستمارات.
- عدم إخلاص بعض الطلبة في ملء وإرجاع الاستمارة.
- عدم وجود دراسات مشابهة حسب حدود علم الباحث.
- صعوبة التحكم في الوقت المخصص في إنجاز هذه المذكرة.
- صعوبة استعارة المراجع من مكتبة الكلية
- صعوبة توزيع و تسليم الاستمارات للطلبة.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى منهجية البحث و إجراءاته الميدانية حيث تعرفنا على منهج و عينة البحث التي شملت 152 طالبا من السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم كما تطرقنا لمتغيرات البحث و أدواته التي تمثلت في مقياس اتخاذ القرار المهني،و مقياس التخصص الدراسي مع التعرف إلى المعادلات التي استخدمناها في الدراسة الإحصائية و في الأخير أدرجنا الصعوبات التي تلقيناها في البحث.

الفصل الثالث:

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

إن مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها من الدراسة الأساسية في هذا البحث ليس لها مدلول أو معنى بغرض الحكم على صحة الفروض المصاغة أو نفيها، وعلى هذا الأساس تتناول الطالبتان في هذا الفصل معالجة النتائج الخام باستخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية لأجل عرضها في جداول ثم التحليل والمناقشة ومن ثم تمثيلها بيانيا ليتسنى للباحثتان استخلاص مجموعة من المباحث يعتمدون عليها في إصدار الأحكام الموضوعية حول متغيرات البحث.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

- **اتخاذ القرار المهني:**

لمعرفة مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف و مستوى الدلالة 0.05 في اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(تربية بدنية ورياضية – تدريب رياضي- صحة ورياضة- نشاط حركي مكيف).

جدول رقم(08):يوضح مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف في اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر(تربية بدنية ورياضية ،تدريب رياضي،صحة ورياضة، نشاط حركي مكيف).

التخصصات الدراسية	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	ف الجدولية	الدلالة
1- التربية البدنية و الرياضية ن1=40 2-التدريب الرياضي ن2=30 3-رياضة وصحةن3 =40 4- نشاط حركي مكيف ن4=42	داخل المجموعات	5940.23	148	40.13	196.96	2.67	دال إحصائيا
	بين المجموعات	23716.48	3	7905.49			
	المجموع	29656,71	151				

- **التخصص الدراسي:**

لمعرفة مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف و مستوى الدلالة 0.05 في التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية – تدريب رياضي- رياضة وصحة- نشاط حركي مكيف).

جدول رقم(09):يوضح مصدر التباين و مجموع المربعات و درجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة ف في التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(تربية بدنية ورياضية – تدريب رياضي- صحة ورياضة- نشاط حركي مكيف).

التخصصات الدراسية	مصدر التباين	مجموع مربعات	د. الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	ف الجدولية	الدلالة
1- التربية البدنية والرياضيةن1=40 2-التدريب الرياضي ن2=30 3-رياضة وصحةن3 =40 4- نشاط حركي مكيف ن4=42	داخل المجموعات	6348.46	148	42.89	189.89	2.67	دال إحصائيا
	بين المجموعات	24436.32	3	8145.43			
	المجموع	29656,71	151				

- **اتخاذ القرار:**

جدول رقم (10):يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسبة المئوية لدى طلبة السنة أولى ماستر في استبيان اتخاذ القرار المهني.

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	النسبة المئوية	مستوى التقييم	الرتبة
التربية البدنية والرياضية **ن1=40**	74.52	9.06	77	-0.81	62.10	جيد جدا	01
التدريب الرياضي **ن2=30**	61.83	4.69	60.5	0.85	51.52	جيد	02
الرياضة وصحة **ن3=40**	52.25	4.76	52	0.15	43.54	سيئ	03
نشاط حركي مكيف **ن4=42**	41.7	5.01	40	1.01	34.75	سيئ جدا	04

– بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الخام ومعالجتها إحصائيا بواسطة الوسائل الإحصائية المناسبة تم عرضها في الجداول وتمثيلها بيانيا بواسطة أعمدة بيانية ويمكن عرضها على النحو التالي:

– لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة سنة أولى ماستر تربية بدنية ورياضية في اتخاذ القرار المهني (74.52) وبانحراف معياري (9.06) أما قيمة معامل الالتواء (0.81-) وجاء محصور بين [3,3-] هذا ما بين أن تتوزع توزيعا إعتداليا لدى طلبة التربية البنية والرياضية.

–أما طلبة التدريب الرياضي فقد بلغ المتوسط الحسابي (61.83) وبانحراف معياري (4.69) أما قيمة معامل الالتواء (0.85) وجاء محصور بين [3,3-] وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزيعا إعتداليا لدى طلبة التدريب الرياضي.

–وطلبة رياضة وصحة فقد بلغ المتوسط الحسابي(52.25) وبانحراف معياري (4.76) أما قيمة معامل الالتواء التي تنحصر مابين [3,3-] بلغت(0.15) وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزعا إعتداليا لدى طلبة رياضة وصحة.

– أما طلبة نشاط حركي مكيف فقد بلغ المتوسط الحسابي(41.7) وبانحراف معياري(5.01) أما قيمة معامل الالتواء (1.01) التي تنحصر مابين [3,3-] وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزعا إعتداليا لدى طلبة نشاط حركي مكيف.

الشكل (05): أعمدة بيانية توضح النسبة المئوية لاتخاذ القرار المهني.

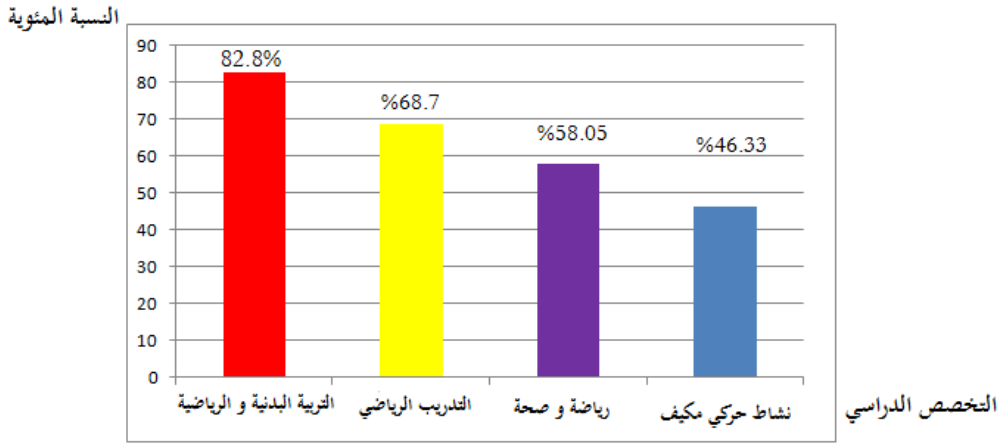

وبحساب النسبة المئوية لاتخاذ القرار المهني لدى طلبة سنة أولى ماستر جاءت بالترتيب على النحو التالي:

المرتبة الأولى طلبة تخصص السنة أولى ماستر تربية بدنية ورياضية بنسبة(82.80%)، والمرتبة الثانية طلبة تخصص تدريب رياضي بنسبة(68.70%)، المرتبة الثالثة طلبة تخصص رياضة وصحة بنسبة (58.05%)، وفي الأخير طلبة نشاط حركي مكيف بنسبة (46.33%).

الجدول رقم(11):يوضح مجموع طرح المتوسطات فيما بينها في اتخاذ القرار المهني.

المجموعة	الأولى سَ=74.52	الثانية سَ=61.83	الثالثة سَ=52.25	الرابعة سَ=41.7	المجموع
الأولى سَ=74.52	-	12.69	22.27	32.82	67.78
الثانية سَ=61.83		-	9.58	20.13	29.71
الثالثة سَ=52.25			-	10.55	10.55
الرابعة سَ=41.7				-	
المجموع					108.04

-وبعد المعالجة الإحصائية لدرجة الخام المتحصل عليها باستعمال اختبار دلالة الفروق **فيشر** تحليل التباين الأحادي في اتخاذ القرار المهني لدى عينة طلبة السنة أولى ماستر التخصصات الدراسية(تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف)، بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع حيث بلغت الفاء المحسوبة (196.96) وهي اكبر من القيمة الفاء الجدولية والتي بلغت (2.67) عند مستوى الدلالة (0.01) هذا يعني عند درجة الثقة (99%) و درجة الشك (01%) و درجة الحرية الداخلية(148) و درجة الحرية البينية(03) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لمعرفة مصدر الفروق استخدمت الطالبتان الباحثتان اختبار أقل فرق دال معنوي(LSD) ومجموع طرح المتوسطات فيما بينهم كما هو موضح في الجدول رقم(11) الذي يبين مجموع طرح المتوسطات فيما بينها قدر ب(108.04) و هذه القيمة أكبر من قيمة (LSD) التي بلغت (3.44) مما يبين الفرق بين المجموعات الأربع للتخصصات لصالح التربية البدنية الرياضية.

– التخصص الدراسي:

جدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسبة المئوية لدى طلبة السنة أولى ماستر في استبيان التخصص الدراسي.

التخصص الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	النسبة المئوية	مستوى التقييم	الرتبة
التربية البدنية والرياضية **ن1=40**	45.1	4.37	44	0.75	83.51	جيد	01
التدريب الرياضي **ن2=30**	37.5	5.56	37.5	0	69.44	متوسط	02
الرياضة وصحة **ن3=40**	35.1	7.00	30.5	0.68	65	متوسط	03
نشاط حركي مكيف **ن4=42**	32.07	7.99	32.5	-0.15	59.38	ضعيف	04

– بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الخام ومعالجتها إحصائيا بواسطة الوسائل الإحصائية المنسبة تم عرضها في الجداول وتمثيلها بيانيا بواسطة أعمدة بيانية ويمكن عرضها على النحو التالي:

– لقد بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة سنة أولى ماستر تربية بدنية ورياضية في التخصص الدراسي (45.1) وبانحراف معياري (4.37) أما قيمة معامل الالتواء (0.75) وجاء محصور بين [3,3-] هذا ما بين أن تتوزع توزيعا إعتداليا لدى طلبة التربية البنية والرياضية.

–أما طلبة التدريب الرياضي فقد بلغ المتوسط الحسابي (37.5) وبانحراف معياري (5.56) أما قيمة معامل الالتواء (0) وجاء محصور بين [3,3-] وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزيعا إعتداليا لدى طلبة التدريب الرياضي.

–وطلبة رياضة وصحة فقد بلغ المتوسط الحسابي(35.1) وبانحراف معياري (7.00) أما قيمة معامل الالتواء التي تنحصر مابين [3,3-] بلغت(0.68) وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزعا إعتداليا لدى طلبة رياضة وصحة.

– أما طلبة نشاط حركي مكيف فقد بلغ المتوسط الحسابي(32.07) وبانحراف معياري(7.99) أما قيمة معامل الالتواء (0.15-) التي تنحصر مابين [3,3-] وهذا ما يبين أن النتائج تتوزع توزعا إعتداليا لدى طلبة نشاط حركي مكيف.

الشكل (06): أعمدة بيانية توضح النسبة المئوية للتخصص الدراسي.

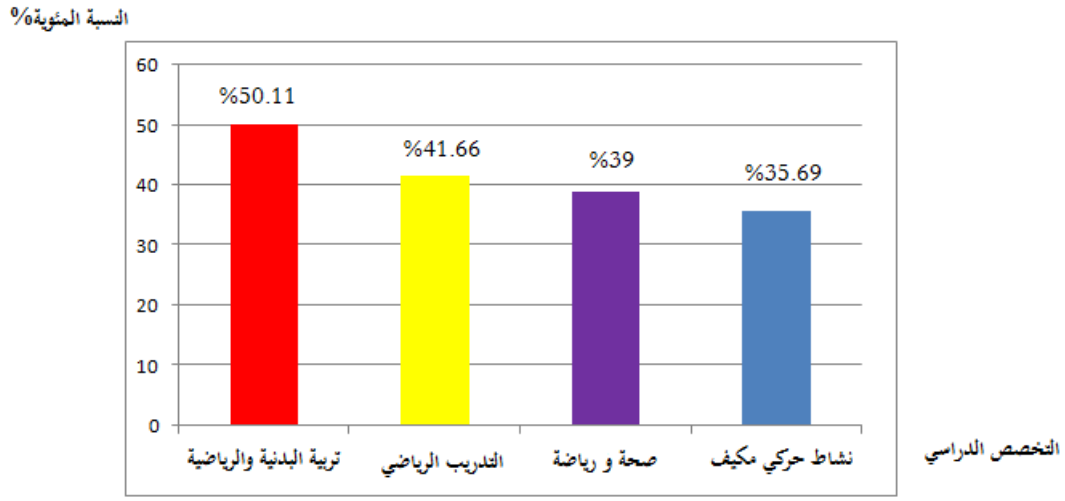

وبحساب النسبة المئوية للتخصص الدراسي لدى طلبة سنة أولى ماستر جاءت بالترتيب على النحو التالي:

المرتبة الأولى طلبة تخصص السنة أولى ماستر تربية بدنية ورياضية بنسبة(50.11%)، والمرتبة الثانية طلبة تخصص تدريب رياضي بنسبة(41.66%)، المرتبة الثالثة طلبة تخصص رياضة وصحة بنسبة (39%)، وفي الأخير طلبة نشاط حركي مكيف بنسبة (35.69%).

الجدول رقم(13)::يوضح مجموع طرح المتوسطات فيما بينها في التخصص الدراسي.

المجموعة	الأولى سَ=45.1	الثانية سَ=37.5	الثالثة سَ=35.1	الرابعة سَ=32.12	المجموع
الأولى سَ=45.1	-	7.6	10	12.98	30.58
الثانية سَ=37.5		-	2.4	5.38	7.78
الثالثة سَ=35.1			-	2.98	2.98
الرابعة سَ=32.12				-	
المجموع					41.34

- وبعد المعالجة الإحصائية لدرجة الخام المتحصل عليها باستعمال اختبار دلالة الفروق **فيشر** تحليل التباين الأحادي في التخصص الدراسي لدى عينة طلبة السنة أولى ماستر التخصصات الدراسية(تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف)، بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع حيث بلغت الفاء المحسوبة (189.89) وهي اكبر من القيمة الفاء الجدولية والتي بلغت (2.67) عند مستوى الدلالة (0.01) هذا يعني عند درجة الثقة (99%) و درجة الشك (01%) و درجة الحرية الداخلية(148) و درجة الحرية البينية(03) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لمعرفة مصدر الفروق استخدمت الطالبتان الباحثتان اختبار أقل فرق دال معنوي(LSD) ومجموع طرح المتوسطات فيما بينهم كما هو موضح في الجدول رقم(13) الذي يبين مجموع طرح المتوسطات فيما بينها قدر ب(41.34) و هذه القيمة أكبر من قيمة (LSD) التي بلغت (3.55) مما يبين الفرق بين المجموعات الأربع للتخصصات لصالح التربية البدنية الرياضية.

2- الاستنتاجات:

وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الخام بوسائل إحصائية مناسبة توصلنا إلى نتائج تم عرضها في الجداول وتمثيلها بيانيا بواسطة الأعمدة البيانية فوجدنا أن قيمة الفاء المحسوبة لكل من المقياسين إتخاذ القرار المهني والتخصص الدراسي أكبر من قيمة الفاء الجدولية ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار المهني والتخصص الدراسي.

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3- مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم(08): نلاحظ أن قيمة ف المحسوبة (196.96) وهي بذلك أكبر من ف الجدولية والتي بلغت (2.67) عند درجة الحرية(3-148) ومستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، إذن مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي:

(تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف).

ومنه الفرضية الأولى تحققت وهذا ما جاءت به دراسة "فائقة سنبل 1985" والتي هدفت دراستها إلى تحديد مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في صناعة القرار الجامعي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة) وكانت نتائج الدراسة توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة أعضاء هيئة التدريس التي لا تمارس العمل الإداري لصالح المجموعة التي تمارس العمل الإداري ومنه تحققت الفرضية الأولى.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال الجدول (09): نلاحظ ان قيمة ف المحسوبة (189.89) وهي وهي بذلك أكبر من ف الجدولية والتي بلغت (2.67) عند درجة الحرية(3-148) ومستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، إذن عن مستوى التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف) متفاوت بالترتيب على النحو التالي:

(تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف).

ومنه الفرضية الثانية تحققت وهذا ما جاءت به دراسة "الملحم 1419هـ" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفضيلات المهنية بين طلبة قسم العلوم الطبيعية وقسم العلوم الشرعية بالصف الثالث ثانوي في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي وكانت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزي إلى التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم.

مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال الجدول (08): نلاحظ أن قيمة ف المحسوبة (196.96) وهي بذلك أكبر من ف الجدولية والتي بلغت (2.67) عند درجة الحرية(3-148) ومستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في اتخاذ القرار لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية والرياضية منه الفرضية الثالثة تحققت وهذا ما جاءت به دراسة "فائقة سنبل" والتي هدفت دراستها إلى تحديد مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في صناعة القرار الجامعي باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الجنسية، الدرجة العلمية، الخبرة) وكانت نتائج الدراسة توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة أعضاء هيئة التدريس التي لا تمارس العمل الإداري لصالح المجموعة التي تمارس العمل الإداري ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال الجدول (09): نلاحظ أن قيمة ف المحسوبة (189.89) وهي بذلك أكبر من ف الجدولية والتي بلغت (2.67) عند درجة الحرية(3-148) ومستوى الدلالة (0.05) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في التخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية، تدريب رياضي، رياضة وصحة، نشاط حركي مكيف) لصالح التربية البدنية والرياضية، وهذا ما جاءت به نفس الدراسة دراسة "فائقة سنبل" إذن تحققت الفرضية الرابعة.

مناقشة الفرضية الخامسة:

من خلال الجداول نلاحظ أن قيمة ف المحسوبة لاتخاذ القرار تقدر ب(196.96)، و ف المحسوبة للتخصص الدراسي تقدر ب (189.89) وهما بذلك أكبر من ف الجدولية والتي بلغت (2.67) عند درجة الحرية(3-148) ومستوى الدلالة (0.05) ومنه فإن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتخاذ القرار والتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر.

و قد نفت دراسة السبيعي 2002م عن أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارة الحكومية وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين اتخاذ القرار وكل من التفكير الواقعي والتحليلي.

إذن تحققت الفرضية الخامسة.

4- الخلاصة العامة:

لقد توصلت الطالبتان الباحثتان من خلال الباب الأول الذي يحتوي على الدراسة النظرية المقسمة إلى فصلين وهما على التوالي: الفصل الأول اتخاذ القرار المهني والفصل الثاني التخصص الدراسي، أما الفصل الثاني فهو يحمل الدراسة التطبيقية المقسمة إلى ثلاثة فصول حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الدراسة الاستطلاعية التي ساعدتنا على معرفة الطريقة المناسبة لإجراء البحث حيث تمكنا من معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه المفحوص في الإجابة على الأسئلة ومن خلالها تمكنا من التحكم في وقت إجراء الاستبيان، أما فيما يخص الفصل الثاني فانه يعرض منهجية البحث وإجراءاته الميدانية الذي يحتوي على منهج الدراسة (منهج وصفي علائقي) حيث تتضمن الدراسة عينة قوامها (152 طالب) من أصل مجتمع البحث (517 طالب) كل التخصصات طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم.

أما متغيرات البحث فهي كالتالي:

المتغير المستقل: وهو اتخاذ القرار المهني أما المتغير التابع: فهو التخصص الدراسي، واعتمدنا في هذا الفصل إلى أدوات البحث مناسبة في الدراسة الاستطلاعية وإلى الدراسة الإحصائية وأهم الصعوبات في هذه الدراسة.

أما الفصل الثالث فقد تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الخام باستخدام أنسب الوسائل الإحصائية والتي تمثلت في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الالتواء واختبار التباين "ف" ومعامل الارتباط "ر" ومنه توصلنا إلى الاستنتاجات ومناقشة الفرضيات وأخيرا إلى التوصيات والاقتراحات.

5- التوصيات:

من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها والتي حاولنا فيها التعرف على اتخاذ القرار المعني وعلاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وانطلاقا من الدراسات السابقة نوصي ب:

- تقديم دورات تدريبية لخريجي الجامعة لتنمية مهارات التخصص الدراسي واتخاذ القرار المهني لدى الطلاب بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- تحقيق برامج الإرشاد المهني في الجامعات لكي يلم الطالب بكامل الفرص التعليمية المتاحة له بعد تخرجه من المرحلة الجامعية.
- التمييز بين مستويات الطلبة المهنية من خلال معرفة دوافعهم ومعرفة اتجاهاتهم وميولهم وذلك لتحديد فرص النمو الدراسي.
- توجيه الطلبة نحو التخصص دراسي حسب ميولهم ورغباتهم.

6- الاقتراحات:

-إقامة ندوات ومحاضرات تخص اتخاذ القرار المهني لتنمية قراراتهم.

-إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع باستخدام متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة.

- فاعلية برنامج تدريبي على مهارة اتخاذ القرار لطلبة السنة أولى جامعة.
- فاعلية برنامج تدريبي للتخصصات الدراسية لدى الطلبة المقبلين على التوجه إلى تخصص دراسي.
- العلاقة بين اتجاهات الوالدين المهنية و التخصص الدراسي عند أبنائهم.

المصادر والمراجع:

–esysenck.keane .(2000) .*congntive psychology a students hand book psychology press* .london: a member of the taylor. francis group.

-I & .Leon , J. Jains .(1977) .*Decision Making* .New York: The.

-L Festinger .(1974) .*Cognitive dissonance* .U.S.A . Sanfrancisco: psychology in Process U.S.A.

-nicholas abercromblie .(2000) .*the penguin dictionary of sociology* . london: etal london . benguin books.

-osipow.gati s.h. fitzgerald.l.f .(1998) .*theories of career develepment* .needham heights ma allyn bacon.

-أثير محمد صادق الصبحي،رفيق عبد الحق كحونة غسان محمد الصادق. (1989ص13-20). *رياضة المعاقين* . جامعة بغداد.

-أحمد بسطويسي. (2002). *أسس و نظريات التدريب الرياضي اللاعب و المدرب*. ألمينيا: دار الهدى.

-أحمد بسطويسي. (1999). *أسس ونظريات التدريب الرياضي* . مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي.

-أحمد بسطويسي عباس السمرائي. (2005). *طريقة التدريس في مجال التربية الرياضية*. مدينة نصر القاهرة: دار النشر والتوزيع.

-أحمد بن مرسلي،. (2003). *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

-التويجري.محمد.إبراهيم. (1989). *الحاسب الآلي و علاقته باتخاذ القرارات و التسلسل الهرمي الإداري* . مسقط: مجلة الإداري ، معهد الإدارة العامة.

-الحريري،رافدة. (2008م). *المهارات القيادية التربوية في اتخاذ القرارات الإدارية*. عمان: دار المناهج للنشر.

-الرواشدة،خلف،سلميان. (2007). *صناعة القرار المدرسي و الشعور بالأمن و الولاء التنظمي*. عمان: دار الحامد ط1.

-السبعي .علي .محسن. (1422هـ). *أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية* . مكة : خلية تربية جامعة أم القرى.رسالة ماجستر.

-الصباغ زهير. (1980م). *بحوث العمليات و اتخاذ القرارات مجلة الإدارة العامة العدد 27*. الرياض: معهد الإدارة.

-العزاوي،خليل. (2006م). *اتخاذ القرار الإداري*. عمان: دار الكنوز المعرفة للنشر.

-العني عبد اللطيف،عوني مليحة،خليل،معن. (1990م). *مدخل إلى علم الاجتماع*. جامعة بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

-القاضي فؤاد. (2006م). *السلوك التنظيمي و الإدارة*. القاهرة: دار المعارف.

-المغربي كمال محمد. (2000م). *مفاهيم و أسس سلوك الفرد و الجماعة في التنظيم*. عمان: دار الوائل.

-المنيف ابراهيم عبد الله (1977م). *المفاهيم العامة و الأسلوب المنهجي في اتخاذ القرار*. الرياض: مجلة إدارة العامة ، الرياض معهد إدارة.

-النمر سعود بن محمد وخاشقي هاني محمود محمد حمزاوي. (1991م) *الإدارة العامة الأسس والوظائف*. الرياض: قسم الإدارة العامة كلية العلوم الإدارية.

-الهواري. (1997م). *اتخاذ القرارات الإدارية*. القاهرة: مكتبة عين الشمس.

-أمين أنور الخولي. (1996). *أصول التربية البدنية والرياضية*. مصر: دار الفكر العربي .

-بخيت زياد محمد. (1988م). *اتخاذ القرارات كنظرية و تطبيقية* . الرياض: مجلة الإدارة العامة.

-بكر عبد الجواد. (2002م). *السياسات التعليمية و صنع القرارات*. الاسكندرية: دار الوفاء.

-ثابت عادل. (2008). *سيكولوجية الإدارة المعاصرة*. عمان: دار أسامة.

-حبيب مجدي عبد الكريم. (1997م). *سيكولوجية صنع القرار* . القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.

-حلمي إبراهيم ليلى فرحات. (1990). *التربية الرياضية والترويح بالمعاقين ط1*. مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي.

-د.ابوعلي.غالب علي. (2006). *التقويم مقرر التخصص لطلبة مستوى الرابع بكلية التربية البدنية والرياضية*. الجامعة الجديدة اليمن: الجامعة الجديدة.

-د.عصام موسى الحسنات. (2008). *علم الصحة الرياضية ط1*. عمان : دار أسامة للنشر.

-د.علي جلال الدين. (2004). *الصحة الرياضية ط2*. القاهرة مصر: المركز العربي للنشر.

-د.محمد نصر الدين رضوان. (2002). *الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية والرياضة* . القاهرة.

-د.مروان عبد المجيد ابراهيم. (1998م-1419هـ). *الأسس العلمية و الطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية*. البصرة العراق.

-د.مفتي إبراهيم حماد. (2001). *التدريب الرياضي الحديث،ط2*. مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي.

-درويش براهيم. (1973). *تحليل الإداري*. القاهرة: دار النهضة العربية.

-درويش.تكلا. (1974م). *أصول الإدارة العامة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-زيدان.فيصل. (1982م). *اتخاذ القرارات في العلاقات الدولية* . الرياض: جامعة الملك عبد العزيز مجلة الاقتصاد و الإدارة.

-ساعاتي أمين. (1984). *الإدارة العامة*. جدة: المملكة العربية السعودية جدة.

-سالم فؤاد الشيخ رمضان زياد والدهان أميمة محامرة محسن. (1982م). *المفاهيم الإدارية الحديثة*. الأردن عمان : دار الشعب .

-شهاب إبراهيم بدر. (1995م). *مشاركة العاملين في صنع القرارات الإدارية* . مسقط: مجلة الإداري العدد 61 معهد الإدالرة العامة.

-عباس أحمد صالح السمرائي،بسطويسي أحمد بسطويسي. (1984). *طرق التدريب في مجال التربية البدنية والرياضية*. بغداد: مطابع جامعة الموصل.

-عبد الفتاح فاروق. (1987م). *التفضيل المهني دراسة مقارنة بين المجتمعين السعودي و المصري . رسالة الخليج العربي العدد23* . الرياض : مكتب التربية العربي .

-عبد الحفيظ علي. (1981م). *الحكم الجماعي و صنع القرارات الاستراتيجية (دلفي)*. الرياض معهد الإدارة العامة: مجلة الإدارة العامة العدد31.

-عبد الفتاح نبيل.عبد الحافظ. (1995م). *مهارات التفكير الإبداعي و علاقتهما بعملية اتخاذ القرارات* . مسقط : مجلة الإداري ، معهد الإدارة العامة.

-عبد الوهاب علي محمد. (1982م).*مقدمة في الإدارة*. الرياض: معهد الإدارة العامة.

-عطية حامد سواري. (1961م). *معارف نظرية و مهارات تطبيقية* . الرياض : معهد الإدارة العامة إدارة البرامج التربوية .

-عفيفي.مصطفى محمود. (1997م). *مبادئ أصول علم الإدارة العامة*. طنطا.

-عنايات أحمد فرح. (1998). *مناهج وطرق تدريس التربية البدنية*. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.

عوض بسيوني محمد. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

-فيصل ياسين الشاطىء محمد عوض بسيوني. (1987). *نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ط1*. الجزائر: ديوان المطبوعات لجامعية.

-كامل السيد غراب. (1987م). *نحو نموذج متكامل لاتخاذ القرارات الاستراتيجية دراسة تحليلية*. الرياض: مجلة معهد الإدارة.

-كنعان نواف. (2003م ط6). *اتخاذ القرارات الادارية بين النظرية و التطبيق*. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع .

-ليلى فرحات حلمي إبراهيم. (1990). *التربية الرياضية والترويح بالمعاقين ط1*. مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي.

-مانع. (1985م). *حل المشكلات* . جامعة أم القرى : كلية التربية.

-محمد سعيد غرمي. (2004). *أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظري و التطبيق*. إسكندرية: دار الوفاء دنيا الطباعة و النشر.

-محمد عراب كروم. (2010-2011). *المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات*. مستغانم: رسالة دكتراه معهد التربية البدنية والرياضية.

-محمد محمد حماحمي. *التغذية والصحة*. هولندا: كلية التربية الرياضية الجمعة الهولندية.

-محمد عبد الوهاب علي. (1982م). *مقدمة في الإدارة*. الرياض: معهد الإدارة العامة.

-محمد عنتر لطفي. (1988م). *صناعة القرار التعليمي* . القاهرة : مجلة الدراسة التربوية .

-محمد عبد القادر. (1992م). *أساسيات الإدارة(المبادئ و التطبيقات)*. دار المريخ للنشر.

-مصطفى،شاويش. (1993م). *الإدارة(مفاهيم،وظائف،تطبيقات)*. عمان: دار الفرقان للنشر.

-مفتي إبراهيم حماد. (2001). *التدريب الرياضي الحديث.ط2*. مدينة نصر القاهرة: دار الفكر العربي .

-نساق الصادق سامي صفار. (1998). *التربية البدنية والرياضية*. جامعة موصل: مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر.

-وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد. (2002). *الأسس العلمية للتدريب الرياضي اللاعب و المدرب* . المينيا : دار الهدى .

ملخص الدراسة:

اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر(تربية بدنية ورياضية ، تدريب رياضي ، رياضة وصحة ، نشاط حركي مكيف) بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر (تربية بدنية ورياضية ، تدريب رياضي ، رياضة وصحة ، نشاط حركي مكيف) بمعهد التربية البدنية

والرياضية ، باستخدام اختبارات مقتبسة لهذه الفئة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (152) طالب بالسنة أولى ماستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم. حيث كان المنهج المطبق وصفي علائقي و اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وأخذنا من كل تخصص عينة بلغت في التربية البدنية والرياضية (40) طالب، والتدريب الرياضي (30) طالب ، ورياضة وصحة (42) طالب، ونشاط حركي مكيف (40) طالب.

وللتحقق من الفرضية الرئيسية القائلة أن هناك علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار المهني والتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أول ماستر، قسمنا البحث إلى جزئين، الجزء الأول نظري والذي تطرقتنا فيه إلى التعريف بمصطلحات البحث ثم الدراسات المشابهة ثم تحدثنا عن اتخاذ القرار ونظرياته وأهميته، والتخصص الدراسي مجالاته وأهمياته. أما الجزء التطبيقي فتضمن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، بدأنا بالدراسة الاستطلاعية ثم الأساسية ومناقشة النتائج وأخيرا مناقشة فرضيات البحث وعليه أصفرت الدراسة على النتائج التالية:

لاتخاذ القرار المهني علاقة بالتخصص الدراسي لدى طلبة السنة أولى ماستر.

و أهم اقتراح و توصية مستقبلية فإن لاتخاذ القرار المهني السليم أهمية فعالة في اتجاه الطلبة نحو التخصص المناسب لهذه المهنة لطلبة السنة أولى ماستر.

Synthèse de l'étude:

La prise de décision professionnelle et sa relation à la spécialisation académique entre les étudiants de première année de master (éducation physique et sportive, l'entraînement sportif, sport, santé, air activité cinétique) à l'Institut d'éducation physique et sportive à l'Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem.

Cette étude visait à identifier la prise de décision professionnelle et sa relation à se spécialiser école étudiants de première année de Master (éducation physique et sportive, l'entraînement sportif, les sports et la santé, l'activité de l'air cinétique) à l'Institut de l'éducation physique et des sports, en utilisant emprunté pour cette tests de classe, et de réaliser cette étude a été menée sur un échantillon de (152) Maître étudiant de première année à l'Institut d'éducation physique et sportive à l'Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem. Lorsque l'approche appliquée descriptive analyse et d'échantillonnage

aléatoire stratifié et nous prenons de chaque échantillon était en éducation physique et spécialisé de sports (40) étudiants, la formation de sport (30) élèves, Sport et Santé (42) élèves, et l'activité de conditionneur cinétique (40) élèves.
Pour enquêter, l'hypothèse principale qu'il ya une corrélation entre la prise de décision et l'école de spécialisation professionnelle aux étudiants de première année Master, notre recherche du département en deux parties, la première partie théorique et qui Targuent dans laquelle introduire les termes de recherche, puis similaire puis nous avons parlé de l'études des champs académiques prise de décision et ses théories et son importance, et la spécialisation et Ohmyate. Partie garantit les procédures Méthodologie de la recherche appliquée et sur le terrain, puis nous avons commencé à étudier la reconnaissance de base et de discuter des résultats et enfin de discuter les hypothèses de recherche et de l'étudier jaunissait les résultats suivants:
La prise de décision des relations professionnelles avec les étudiants en Master de spécialisation universitaires de première année.
Et la proposition la plus importante et la recommandation pour les futurs étudiants en formation professionnelle appropriées de prise de décision à l'importance de la tendance vers la spécialisation efficace appropriée à la profession pour les élèves de la première année de Master.

Study summary:

Professional decision making and its relationship to academic specialization among first year students of Master (physical education and sports, athletic training, sport, health, kinetic activity air) at the Institute of Physical Education and Sports at the University of Abdelhamid Ibn Badis mostaghanem.

This study aimed to identify the professional decision-making and its relationship to specialize school at first Master year students (physical and sports education, sports training, sports and health, Activity kinetic air) at the Institute of Physical Education and Sports, using borrowed for this class tests, and to achieve this study was conducted on a sample of (152) Master first year student at the Institute of Physical Education and Sports at the University of Abdelhamid Ibn Badis mostaghanem. Where the approach applied descriptive analytical and sampling random stratified and we take from each sample was in physical education and sports specialty (40) student, sports training (30) student, Sport and Health (42) student, and the activity of kinetic conditioner (40) student.

To investigate, the main hypothesis that there is a correlation between the decision-making and professional specialization school at year students first Master, our department research into two parts, the first part theoretical and which trguetna in which to introduce the search terms and then similar then we talked about the decision-making and his theories and its importance, and specialization academic fields Studies and Ohmyate. Part guarantees the Applied Research Methodology and field procedures, and then we began to study the basic reconnaissance and discuss the results and finally discuss the research hypotheses and study it yellowed the following results:

Decision-making professional relationship with the academic specialization Master first year students.

And the most important proposal and the recommendation for future decision-making proper vocational students in the importance of effective trend towards specialization appropriate to the profession for students in the first year Master.